الصحفي

١٠٠ فلس

بسم الله الرحمن الرحيم
فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من
عندنا وعلمناه من لدنا علما ﴿٦٥﴾
سورة الكهف

صاحب الامتياز المحرر المسؤول ضيف الله الحمود ـ اسبوعية ـ سياسية ـ جامعة ـ رقم العدد ٦٢٤ الثلاثاء ٢٩/٣/١٩٩٤

شرطة الفلسطينية قد تنتشر في غزة وأريحا خلال أسبوع

مؤامرات الاستعمارية ـ الصهيونية مستمرة

الصهيونية سوف لا تكبح أخطارها مواقف حلفائها المشبوهة!!

ملوك، ورؤساء، وأمراء الأقطار العربية مسؤولون أمام الله، والتاريخ عن هذه الإهانات!!

هذه التحديات، والاستفزازات، والإهانات الصهيونية ـ الاستعمارية من أبسط واجبات العرب، والمسلمين أن يسارعوا إلى الانتقام لكرامتهم، وهيبتهم، ومكانة أمتهم في التاريخ وهي اعتداءات لا يسكت عليها إلا الأذلاء، والجبناء ولا غضاضة، ولا هو من الخطأ أن نطلق على السكوت عن هذه الاستفزازات، والتحرس بالجبن والعار وهي خزي وجبن، وصغار علينا جميعا حاكمين لاطمين، ومحكومين مستضعفين ليس لنا إلا أن نشكو أمرنا إلى الله العلي القدير بأن يأذن لحكامنا بالصحوة، واليقظة على الكرامة المهدودة، والإهانات المتكررة تجلت، وتتجلى بالعدوان الصهيوني الغادر، اكثم على حرمات المسجد الإبراهيم في خليل الرحمن وتقتيل أهلنا وذوينا المصلين، نرفع أيدينا مع ذوي من قد استشهد منهم إلى العلي الأعلا متوسلين إليه جل شأنه أن يرشد ملوكنا، ورؤساءنا، وأمراءنا، وشيوخنا، ومتزعمينا إلى ما ينبغي اتخاذ ردا على الغطرسة الصهيونية، وهو وليس غيره الجهاد في سبيل الله، والوطن، ومن أجل تحرير القدس، والمقدسات.

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم

مهما حاولت الأقلام أن تصف مشاعر الإذلال في نفوس شرفاء هذه الأمة وهم تلقوا، ويتلقون إهانتها، وباستمرار من قبل أعدائها الضالعين ـ الصهيونية، والاستعمار ـ وكلاهما حاقدان أحقادا دفينة على العرب، والمسلمين يعملون جاهدين من أجل القضاء على وجود [illegible] تستهدف كما ذكرنا طمس كيان العروبة [illegible] حتى تحقيق هذه المؤامرة الدنيئة دون [illegible] مستقرين يستطيعون في ظلال [illegible] والازدهار، وبلوغ أمانيهم في [illegible] تاريخها الشرق والغرب معا غير خافية على [illegible] العرب بأن مخططات الصهيونية غير [illegible] الفرات إلى [illegible] الكبرى العالمية [illegible] والحركات [illegible] كانت [illegible] الإبراهيمي في الخليل [illegible] مذابح [illegible] من فلسطين وغيرها لم تكررت، ولن [illegible] الشر [illegible] صحوة عربية إسلامية [illegible] الاستعماري.

الشرطة الفلسطينية قد تنتشر في [illegible] وأريحا خلال أسبوع

[illegible] رفيع أن طليعة قوة شرطة [illegible] في قطاع غزة المحتل وبلدة [illegible]

[illegible] عدم ذكر اسمه في حديث [illegible] من الشرطة الفلسطينية [illegible] ذلك قد يحدث ربما خلال أسبوع [illegible]

وتتفاوض إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الترتيبات الأمنية للفلسطينيين منذ مذبحة الخليل التي وقعت الشهر الماضي.

وتسعى إسرائيل والمنظمة في إطار اتفاق السلام الذي وقعه الطرفان في البيت الأبيض في سبتمبر أيلول الماضي إلى إنشاء قوة شرطة فلسطينية مؤلفة من ٨,٠٠٠ رجل في قطاع غزة وأريحا بعد انسحاب اسرائيل من المنطقتين.

وقال المسؤول أن الطرفين لسا بعد المذبحة ضرورة البدء في تنفيذ الاتفاق بسرعة. وتريد إسرائيل والمنظمة أن تبدأ القوة الفلسطينية في الانتشار حتى قبل الانتهاء من وضع تفاصيل الانسحاب.

وقال المسؤول بالحكومة الامريكية «لن يذهبوا جميعا دفعة واحدة. ستتوجه مجموعات صغيرة نسبيا إلى هناك وسيكون دخول القوات تدريجيا على مدى فترة معينة».

وسيبدأ أفراد المجموعات في الإعداد لوصول زملائهم من خلال إقامة المنشآت وشبكات الاتصالات ووضع روتين العمل.

وسيتعين عليهم أيضا أن يقوموا بالتنسيق مع القوات الإسرائيلية التي ستستمر في تحمل المسؤولية الشاملة عن الأمن في الأراضي.

البقية ص ١٥

هكذا من الأصل

٢٥

هكذا من الأهل

التمرد على السيد الجديد

بقلم/ ربيحة الرفاعي

الطريق الى الجنوب حيث ميناء العقبة صحراوي مليء بالحفر، وسيارة الاجرة تهتز بقوة عند كل مطب او حفرة تجتازها، فتنتفض مريم في مقعدها وتدور عيناها في محجريهما برعب ورهبة واضحين، تتلفت حولها كأنما تطارد أملا يعدو في الصحراء المترامية على جانبي الطريق، ثم تعاود الفرق في بحر افكارها المضطربة وخوفها مما كان وما سيكون حتى تجتاز السيارة مطبا جديدا، فتنتفض من جديد وتنظر في قلب عينيه كأنما هي تستمد منهما بعض القوة، وبضغطة من يده السمراء المطمئنة على يدها المرتجفة يتدارك محسن الموقف ويعيد لنفسها بعض الطمأنينة.

وأمام استراحة في القطرانة على جانب الطريق اوقف السائق السيارة كعادة سائقي الحافلات المتوجهة إلى الجنوب، ونزل الركاب للتزود بحاجتهم من الماء والعصير او لتناول الطعام، وبسلبية مطلقة نزلت من السيارة وتبعت محسن الذي قادها نحو منضدة منزوية في أقصى القاعة حيث جلست تقابله والجدار وراء ظهره مباشرة وظهرها لمن في القاعة من الرواد... ثبت نظراته في عينيها واحتضن يدها بحرقة مبالغ فيها وهو يقول:

- لقد ابتعدنا كثيرا عن اربد... أما زلت خائفة يا حبيبتي؟

- خائفة! أنا منهارة تماما، لست خائفة على نفسي فقط ولكن.. سالي.. كيف سيكون مصيرها! وأحمد وماجد... سأقتلهم بأنانيتي.

- آه، لا تقلقي، سيسير كل شيء على ما يرام، لا أحد يهتم بمعاناتك، لا أحد على الاطلاق وأنت تفكرين بالآخرين، حين يكبر أولادك سيحتضن كل منهم زوجة ويتركونك تواصلين معاناتك مع زوج ارغمت عليه منذ البداية.. لن يكترث أحد بسني عمرك التي اضعتها معه حرصا عليهم.. ياه... ألم ننته من هذا الموضوع أمس... الم نتفق على أن تفكري بنفسك قليلا وتتركي الخلق للخالق!!

- لقد كنت افكر فيما سنفعل متى وصلنا مصر.

- سنتزوج طبعا... سأواجه اسرتي والعالم كله بحبنا، وسأستخرج لك جواز سفر جديد بطريقة ما ثم نتزوج، لن يشك بك أحد باسمك الجديد.

- ولكنني سأبقى زوجته حتى وان غيرت اسمي، ثم ماذا عن زوجتك وأطفالك؟ لقد تسرعنا يا محسن، لقد كنت حمقاء حين وافقتك على الهرب.

وخبط جبينه بكفه في حركة هيستيرية تنم عن التوتر الشديد والخيبة المفاجئة، ثم اطلق تنهيدة عميقة. اعقبها بقوله:

- سنتزوج.. لن يكون لرأي زوجتي أهمية في هذا الموضوع، أليس من حقي ان اتزوج بثانية ما دمت أفي الأولى حقها ولا أقصر فيها ولا بأولادها.

- تقصد اولادك، اولادك الذين سيبقون بين ابيهم وأمهم، الآن فقط ادركت لماذا تصر الزوجة الثانية في الأفلام والمسلسلات على طلاق الزوجة الأولى، ربما هو اشرار في اعماقها على تشتيت الاوده كما يتشتت اولاد كل من تتزوج برجل ثان.

- مريم... انت تهذين... أليس كذلك؟

- لا أنا فقط افكر بصوت مسموع... افكر بمصطفى زوجي، لو كان هو الذي أحب أخرى لتزوجها ببساطة دون ان يتشتت الصغار فقط لأنه رجل:

- هذا ليس صحيحا.

- بل صحيح، اليس هذا تماما ما يحصل معك، ستثور زوجتك طبعا، وستحاول أن تقيم الدنيا ولا تقعدها، ولكنها في النهاية ستتقبل الوضع، وستقبلك رغم الزوجة الثانية من أجل اولادها، ولكي لا تواجه المجتمع بلقب مطلقة الذي يهينها ولا يهينك مع انك انت المتسبب.

- مريم حبيبتي.. حاولي ان تسترخي قليلا، ابتدعي عن هذه الافكار المهزوزة، ستتحرك السيارة قريبا، ومتى وصلنا العقبة سنتسلل الى سفينة البضائع كما اتفقت مع الضابط وفي مصر لن يعكر هناءنا شيء أبدا اعدك بذلك.

- تعدني بماذا! بأن تبعد عني شبح اولادي الذين أدمرهم بأنانيتي، لن يرحمهم أحد لا المجتمع ولا اعمامهم ولا اخوالهم ولا حتى والدهم، سيدفعون ثمن خطيئتي، سيدفعون ثمن شبابي الذي ادافع عنه بمستقبلهم كله.

- حاري.. أميرتي.. ماذا تفعلين بي.

واحسست بنفسها تسبح في فلك آخر.. أي أثر يترك في اعماقها ذلك الاسم، وصوته الذي يبدو لها حنونا معذبا وتساءلت في نفسها... «ترى لماذا لم يحاول مصطفى ان يتودد الي هكذا، لماذا لم يتذكر ابدا ان لي عواطف لا بد من اشباعها كي لا يفعل غيره، تراه تصور حاجاتي كامرأة لا تتجاوز الجسد والأمومة، الأمومة.. آه سالي.. يا قطعة من كبدي، جارية اي النساء ستكونين لأهنأ انا بعواطف مشبعة..» وبصوت مرتجف قالت:

- محسن.. إذا هنئت بالعيش معك وغصني الحنين الى صغاري.. أ لا يعني ذلك حاجة لاشباع عاطفة الأمومة!.

- كلا يا عزيزتي.. فأنت أم ولم تحرمي الأمة رد وقلق

- يا الهي.. وأي فرق بين من لم تلد ومن فقدت بنيها.. بل أظن ان حال الثانية أسوأ، والأسوأ منه ان تحرمهم لأنانيتها.. ان تحرمهم كي لا تحرم حبيبها.

- ماري... ماذا تقولين؟ الى اين ستقودك هذه الافكار؟ ماري حبيبتي...

وقاطعته بحدة

- لا تقل ماري ارجوك، أنا مريم.. مريم، أم أحمد، التي اباح الله لأبيها وزوجها وأخيها وولدها وحبيبها ايضا ان يتزوج بثانية وثالثة ورابعة، فلا يخير بين حبيبته وابنائه، مع أنه يختار زوجته بمحض ارادته، ويطلقها بمحض ارادته.

- مريم.. كفى ارجوك... انظري الي. قال وهو يحاول تدارك الموقف.

- مريم هذا صحيح، مريم التي لا تملك من أمرها زواجا ولا طلاقا، مريم التي تبلغ حدود حريتها في أقصاها ان تختار بين فرض الطلاق والمخالعة لتواجه مجتمعا مجرما ظالما وقانونا يحرمها اولادها، وبين الصبر على زوج فرض عليها ولا تشعر معه بأكثر من كونها جارية تخدمه وتشاركه فراشه ان رغب.

- مريم ارجوك لا تعذبيني اكثر من ذلك.

- آه.. صحيح لقد ذكرتني، ان لها ان تختار امرا ثالثا كدت اتورط فيه، لها أن تختار الفضيحة والضياع والاستسلام لسيد جديد يعذب امأة غيرها ويسعدها الى حين حتى يكتفي منها ويملها، وأي سعادة والفضيحة ستطال اولادها.

واطرقت تحمل رأسها بين كفيها، وخيط من الدموع الحاة يحرق وجنتيها، رفعت اليه عينان متعبتان واطرقت من جديد كأنما هي على وشك اصدار حكم تخشى ان يجانبها فيه الصواب وفجأة قالت:

- محسن... لقد اخترت الصبر على الزواج.. لأجل عيني سالي، لاحفظ كرامة صغاري حتى يرفعوا رؤوسهم بين الناس متى كبروا.. هذا خير من أكون ظالمة.

- هكذا تكونين ظالمة لنفسك ولي.

- لقد انصفك الدين والقانون والمجتمع، وخير ان أظلمك انت المنصف

دائما من أن أظلم صغاري، أما عن ظلم نفسي فقد اعتدت أكون مظلومة..... إن مجرد كوني امرأة يجعلني كذلك.

- وركضت تقطع الشارع المقابل، ونهض بسرعة محاولا ادراكها، وبدأت انظار الموجودين تحدق به بلهفة حشرية وهو ينادي باسمها فعاد يجلس في مقعده وكأنما هو يسقط فيه سقوطا.. صمت.. لئلا يثير حول نفسه تساؤلا قد يؤدي به إلى مالا يحب، وبحسرة من أفلتت من يده صفقة العمر نظر اليها وهي تستقل الباص المتوجه من معان إلى الزرقاء لتنطلق من هناك إلى اربد حيث تركت صغارها. قبل إن يلاحظ أحد غيابها.

محمد الروسان

معتز البرجاوي

نصائح واقتراحات ؟!

أ ـ زراعية وصحية.

لا تعجل في تقلم الغراس الحرجية، واتركها إلا اليابس من أغصانها، وفروع... اتركها أي الغراس حتى السنة الرابعة على الأقل، وهي تتطلب في الدرجة الأولى، وبخاصة في السنوات قليلة الأمطار إلى سقاية ولو مرتين في فصل الصيف، والخريف، وعلى مزارعها أن يعتني بسوقها فيثبتها حين الغرس بقصبة، أو يعود يضمن استقامة السوق هذه كي لا تتحني أو تتقصف مع الرياح. وبهذه المناسبة فقد أدرك الكثيرون متأخرين بأن تقليم أشجار الزيتون تقليما جائرا أضر بها وها هم ينجحون بزراعته، وحتى التوفير من ثماره الذين هم لا يقسون بالتقليم، ولا هم يجردون السوق إلى أكثر من مرة واحدة إلى متر ونصف على الأكثر.

ـ لا تتأخر في غرس الغراس إلى أيام آذار في الثلث الثاني منه من ١٠ ـ ٢٠ آذار أيام الحسوم

ولا نقيد أحدا بهذا الرأي.

ـ الأراضي الأكثر نجاحا في زراعة التفاح هي التي يكثر فيها «الندى» ويكون ارتفاعها أكثر من ٨٠٠ متر عن سطح البحر، وإن كانت السنوات العشر الأخيرة قد شهدت نجاح التجربة في أراضي جامعة العلوم والتكنولوجيا حيث الارتفاع عن سطح البحر في حدود الـ (٦٠٠ ـ ٧٠٠) متر فحسب.

ـ حبذا لو تباشر وزارة الزراعة تجارب تطعيم أشجار حرجية بمطاعيم مثمرة وعلى سبيل المثال تطعيم البلوط بالكستنا. والعبهر بالسفرجل. والبطم بالفستق الحلبي. والزعرور، والأجاص البري بالأجاص المتداول واللزاب بالصنوبر، وهكذا.

ب ـ صحية، وطبية:

● يصفون «محلول الشب» لتقوية اللثة.

● ويصفون «المرمرية» تتوقف بحساء منها الاسهالات.

● ويصفون «ماء الحنظل» لأوجاع الركبة.

● ويصفون «مغلي الغض من أغصان الصفصاف بالماء لمرضى السكري، والغريب انهم يصفون نبات «العطرة» كذلك مثل أوصافهم كذلك هنا الفاصولياء الخضراء.

● وعصير البصل مع السكر الفضي من وصفات مداواة الربو.

● والحماض يصفونه لارتفاع ضغط الدم.

● ويصفون «القراص» في وصفات معالجة السرطان، وقثاء الحمار قليلة في معالجة صفار العين.

مشكلات كثيرة

الحديث عن المشكلات الاجتماعية، والاقتصادية، والتعليمية والتربوية، والسكنية، والاسكانية. والسياحية والبيئية وغيرها وغيرها طالما كتبنا عنها في «الصحفي» وفي مطبوعات، ونشرات بل كنا قد أفردنا لها كتابا سيتبعه كتاب جديد والآن قيد الطباعة لا نرى غضاضة في أن نكرر ونكرر البحث، والدراسة، والرأي، وأن نضع المشكلات هذه كلها أو بعضها تحت نظار المسؤولين وكلنا مسؤولون.

وفي هذه العجالة تلفت الأنظار إلى الأناشيد الوطنية، والاجتماعية والدينية، وأنه ينبغي العودة ـ إلى سالف عهدها في العشرينيات، والثلاثينيات بحيث يمكن الجزم بأنها كانت العناية بها سبب بعث جيل سابق تحلى بالمثل العليا، والقيم الروحية، والعقائد الوطنية «أحسن ما تكون الاجيال تربية ونشاطا» ولكن السنوات بل العقود التي تبعت انحطت فيها مستويات الأناشيد المدرسية، وأهملت العناية بها فأصبح غير مستنكر القول بأننا أمام مشكلة تربوية وطنية، أخلاقية، قومية، ووحدوية، وهذه المشكلة نضعها تحت أنظار وزارة التربية والتعليم لا بل أمام أنظارنا جميعا.

ومن المشكلات ما لا مجال هنا لشرحه وتفصيله تكفي بتعداد مشكلات من واجباتنا أن نسعى جميعا إلى حلولها ومنها التسول وما يرافقه من غش، وتضليل وتحاليل، واستغلال.

ومن المشكلات الرئيسية تبذير الاستهلاك لا ترشيده ولقد كثرت مشكلات إعطاء الشيكات المالية والمصرفية بدون أرصدة مقابل، وافتتاح مكاتب للعمالة الوافدة والمصدرة لها بمشكلاتها مثلها مثل التهريب، وتهريب المخدرات بصورة خاصة وفي رأينا أن المشكلة الرئيسية باتت مشكلات النفاق والمنافقين، والكذب والكذابين وتجارة الوطنجية والوطنجيين ومزاعم البعض من المتاجرين بأنهم فعاليون وهم لا شك يحيدون فعاليات التظاهر بالاستقامة والوطنية الصادقة والأفعال الخيرية البناءة والله يعلم بأنهم وأسلافهم ماجنوا للأمة العربية إلا الهزائم والنكبات وهم تجار القضية ها هم قد هدموا صروح آمالنا الكبار في الوحدة العربية الكبرى المنشودة، ونتائج حتمية لضعف الشعور بالمسؤولية، وهدر كرامة المواطنين المخالفين لآراء، وأفكار حديثي العهد بالرئاسة، والزعامة، والألقاب الهزيلة، والأوسمة المرصعة بالخزي والعار والشنار!.

حكاية مشكوت والإلهة ليلين / بقلم الأديبة / هدى أبو غنيم

في بقعة من بقاع الأرض استيقظ الناس على ضجة كبيرة كادت تصم آذانهم فأطلوا من نوافذ دورهم فزعين ليتعرفوا مصدر تلك الضجة فإذا برجل يقرع طبلا كتبت عليه كلمة (ليلين) بحروف كبيرة فصاح به بعضهم أن يتوقف. فتوقف برهة ثم نطق بكلمة مثقلة بالمرارة «مشكوت»! وثم واصل قرع الطبل. لحتار الناس في أمرة قال بعضهم: أنه معتوه، وقال البعض الآخر: أنه يتصنع الجنون ليخفي أمرا، وكثر اللغط فتحلقوا حوله، وكل منهم يدلي برأي محاولا النفاذ الى حقيقته. انقضت سحابة النهار وهو يواصل قرع الطبل والناس في حيرة من أمره، فاقترح أحد وجهاء البلدة أن يلجأوا إلى المكتبة العامة ويفتشوا في دائرة المعارف علهم يجدون فيها تفسيرا لما ينطق به الرجل بين الفينة والأخرى، ولما قد كتبه على الطبل؟ فوجدوا ما يلي: مشكوت تعني، في اللغة العبرية مجموعة أوتار مما يدلنا على أن كلمة موسيقى ربما تكون سامية الأصل، ثم بحثوا عن كلمة «ليلين» فوجدوا ما يلي: للسومريين في طقوسهم الدينية طبول عديدة بأجناس، وأحجام، وأشكال متعددة منها الطبل (ليلين) وهو نوع من الآلات الموسيقية يشد عليه جلد ثور من ناحية واحدة، وقد أخذ هذا الطبل مكانة روحية عظيمة عند السومريين، وبجلده شوط في الصنع لكي يصبح شده على الطبل، وتلك الشروط كما صورتها اللوحات التي وجدت في وركاء (آريك) بالعراق هي: أن يكون الثور الذي يؤخذ جلده لا عيب فيه ولا انتابه مرض في حياته، ولم يعك على رقبته نير فيذبح هذا الثور بعد إقامة الصلوات، ورشه بالماء المقدس، ثم يحرق، ويجفف جلده. وينشر على الهيكل البرونزي للطبل، ويعالج بالدقيق الناعم، والخمر، والدهن، والطيب. ثم يشترك الكهنة في وضع صورة الآلهة ضمن الطبل، وبعد أسبوعين يقرع الطبل للمرة الأولى في هيكل الآلهة العظام مثيرا الهيبة، والخشوع. ويعتقدون أن وجود صورة الآلهة ضمن الطبل (ليلين) لا سيما أثناء الاحتفال بالتكهن عن المستقبل يدل دلالة واضحة على السلام، والوحدة، والوئام، كما يدل على أن جميع سكان البلاد سيعملون بوفاق، واتفاق بوحي هذا الصوت الصادر عن هذا الطبل.

وقد وجد على لوحة قديمة تعود إلى الامبراطورية السلوقية بعض الرموز الدالة على هذا الاعتقاد، وذلك ما قرأه الناس في دائرة المعارف فأشبعوا بعض فضولهم، وانصرف كل إلى شأنه بيد أن الأمر الذي ظل خافيا عليهم أن ذلك الرجل الطبال

البقية ص ١٥

هكذا من الأمل

هكذا من الأصل

لقاء مع النائب الدكتور احمد القضاه نائب لواء عجلون

أجرى اللقاء
خالد فريحات

س١: ما هي أهم ـطالبات التي تقدمت ـها لمنطقة عجلون.

● من المعروف ـاريخيا أن منطقة ـجلون كانت تطلق على لنطقة التي يحدها نهر ـيرموك شمالا ونهر ـأردن غربيا وسيل ـزرقاء جنوبا والبادية شمالية شرقا.

وقد كان لهذه المنطقة ـمية خاصة وخصوصا ـ عهد الأيوبيين ـالمماليك وقلعتها التي ـربض على جبالها ـشامخة شاهدا على لك، وإبان الحكم ـعثماني للبلاد العربية ـان لعجلون أيضا ـمية خاصة وكانت ـدى الصناجق ـعثمانية أي أنها كانت ـركزا حضاريا وساسيا ـعندما نشأت إمارة ـرق الأردن واحتفظت ـجلون بالتسمية جميع المنطقة التي ـكرتها.

إن أهمية عجلون ـنبع من تاريخها المجيد ـموقعها الجغرافي طبيعتها الجميلة ـخلابة وانتماء أهلها اخلاصهم لقيادتهم وطنهم ولذلك لا بد من ـعطاء عجلون الأهمية التي تستحقها من أجل استمرار أبنائها في زمنهم الحالي لبناء أردن الخير والعطاء.

وأما ما يحتاج إليه أبناء عجلون من مطالب ملحة وعاجلة فاوجزها بما يلي:

١ – ترفيع لواء عجلون إلى محافظة.

٢ – تطوير الخدمات الصحية وخصوصا مستشفى الإيمان وإحداث مستشفى عسكري ليستفيد منه العسكريين ومنتقعي القوات المسلحة.

٣ – معالجة موضوع إفراز الاراضي إذ أن الأنظمة الحالية تعطل عمليات الإفراز وبالتالي تنعكس سلبا على النهضة الزراعية في المنطقة.

٤ – تطوير مكتب اشغال عجلون إلى مديرية أشغال من أجل المزيد من العناية الخاصة بطرق اللواء القروية والزراعية.

٥ – إيلاء قطاع السياحة في هذه المنطقة والاهتمام الكافي بها نظرا لجمال المنطقة الخلابة صيفا وشيتاء.

٦ – قطاع الزراعة زيادة المخصصات لمنطقة عجلون من أجل شمول أراضي أوسع في مشاريع تطوير الأراضي المرتفعة، وتخفيف القيود عن إزالة الأشجار الحرجية في الأراضي المملوكة.

٧ – تحديث شبكة المجاري في كل من عجلون وعين جنا وعنجرة وكفرنجة وإحداث شبكات مجاري في البلديات الأخرى والتي تفتقر إلى مثل هذه الخدمة وذلك حفاظا على مصادر المياه ومنعا لتلوث البيئة.

وتابع الدكتور قوله أن النواب هم خدام الشعب ومن المفروض أن يكونوا صوت الحق يشعرون بكل آلامه ومعاناته ويسعون للتخفيف منها ضمن الإمكانات المتاحة وأنا كعضو في مجلس النواب الثاني عشر أتطلع وزملائي من أجل خدمة الوطن والمواطن من خلال تحديث التشعريات والقوانين لتواكب التطورات والمتغيرات وتفعيل دور المجلس في الرقابة. انطلاقا من قول الحسين فلنبن هذا البلد ونخدم هذه الأمة وكما صفها الله في كتابه العزيز بأنها خير أمة أخرجت للناس حيث جل من قائل ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس﴾ صدق الله العظيم

والله ولي التوفيق

لقاء مع مدير التموين بمحافظة الزرقاء السيد عدنان عودة

أرجو إعطائنا نسبة صرف البطاقات التموينية في محافظة الزرقاء وعدد المراكز.

* أفاد أن نسبة صرف البطاقات التموينية في محافظة الزرقاء هي ٦٦٪ وعدد البطاقات المصروفة لغاية ١٩٤/٢/١٤ ٧٨٧٥٠ من أصل (١٢٠٠٠٠) بطاقة ويوجد، ١٢ مركز صرف لتوزيع الكوبونات موزعة في المحافظة.

في بداية توزيع البطاقات كان ازدحام على البطاقات ولكن الآن عادت الأمور لجرادها الطبيعي.

وسيستمر توزيع البطاقات لغاية ١٩٩٤/٤/٣٠.

س١: ما هي إجراءاتكم بخصوص الرقابة على الأسعار والمواد التموينية والجودة؟

جـ – قمنا بتشديد الرقابة على جميع المحلات التجارية وخاصة على الأسعار والجودة والمواد الغذائية وقمنا بتصنيف القصابين ثلاث فآت:

● الفئة الأولى محلات بيعا اللحوم البلدية فقط.

● الفئة الثانية اللحوم الطازجة والمستوردة سواء ذبح فسلخ أو وارد طازج في الطائرات.

● الفئة الثالثة محلات بيع اللحوم المجمدة.

وأفاد السيد عدنان بأن موظفوا التموين مزودون بأجهزة لاسلكية ويوجد مراقبين تفتيش صباحي ومراقبين مسائي ويقومون بالتحقيق بالشكاوي في ي وقت ومكان.

وفي حالة تلاعب أي تاجر بالاسعار أو القبض على لحوم فاسدة يحول المخالف فورا الى القضاء.

وأفاد بأن جميع المواد الغذائية في شهر رمضان المبارك كافية ولا يوجد أي نقص في التموين وقال أنه يوجد مراكز لتوزيع الأعلاف للمواشي مركز بالرصيفة وآخر في الزرقاء.

إرفع جبينك

يوسف محارب حيمور

ـفع جبينك روض المجد يبتسم
هنا الحمى وهناك الخطب يجترم
ظـر هناك فأفعى الضرب كم تسبت
منابرياء ووكر الزيف ينهدم
صفورة سئمت جراح هلالنا
والغل يفتك والأحقاد تضطرم
ـطت على فتن واستصرخت هِمما
هل من مغيث، وهل للغير معتصم
ن الخلاق؟ فجمع الأسر قد ذبحوا
أين السلام؟ ورأي العدل منقسم
جرح ينزف لا أمن ولا مدد
نار الرواجم لحد ثويه السنقم
ـ أهل بوسنة جمع ساقهم أمل
نحو الشفاء فجاؤوا مأمنا سلموا
لقال بوسنة في الأردن مأمنهم
والشيخ يهتف عاش السبط والحرم
سلوا الرويشد والجسرين كم وفدوا
دار الكرام وقوت الصوم نقتسم
هنا الأشاوس رئبال لهم ملك
بيض السرائر زانت صرقهم أجم
عند الشدائد هم غوث وهم سند
أرض التراحم غذت أكلها الديم
دار السلام لأهل الضاد مرحمة
جرح اليتيم بكف الجود يلتئم
عمان تفتح باب الجود بها عرفوا
حصن الهلال فسجل أيها القلم
مهاجرون وأنصار بها عرفوا
معنى الأخوة من بسمان ترتسم
إقرأ على ورق الزيتون مبسمها
والشيخ يعزف غنت لحنه قمم
قالوا السلام فأهل الرأي كم عهدوا
شبلا لها شم حيث رأيته الأمم
زار الشريف سراة في مضاربهم
أهدي لهم سبلا مكنونها الشمم
ناس تراوغ بالأحقاد مذ مسخوا
والناس تعرف من بالعدل يتسم
قدس لنا سكن والنور من حرم
ضاء الجدود سمات الطهر تحترم
يا رب عفوك إن الحق منتصر
يوما بهديك والثقلات قد علموا
المجد غرس يا عمان فابتسمي
والجود زرعك والأحرار تبتسم
حيمور كهلك بالإخلاص يرفعها
رأي الولاء بعرش السبط نعتصم
حيو الحسين وآل البيت قدوتنا
هم أسوة وبهم أجيال تحتكم

يا.. هلال الأربعين

شعر أحمد جبر

ترسمت خطوك عبر السنين
لأنثر عطرك فوق القرون
فمذ كنت طفلا بهي الحراك
ونجمك يسطع في العالمين
وحدك يرقب فيك اكتمال
بواكير مجد بدت كالغصون
تفتح عقل بديع النقاء
يجليه منطق حر أمين
يعيش الحياة بدفق التمني
يكابد فيها، ولا يستكين
ويسعى لعلم عزيز المنال
يضحى لأجله حتى يكون
وتبقى المدارس في ناظريه
مراقي فلاح رفيع المتون
رياض المعارف في سنحها
نما مجد بان أبي حنون
أحب بلاده مذ كان شبلا
نقي الفؤاد كثير الشجون
فأخلص للعرش منذ اعتلاه
وقدم للشعب أسما حنين
ووشح دار الكرام النشامى
بتعريب جيش ليحمي العرين
فكانت بواكير عهد (الحسين)
مواسم سعد زهت في العيون

***

ويوم الكرامة لما تمادى
بنو الكفر غيا بجيش لعين
وجاؤوا الديار لكي يخضعوها
لرجس البغاة بقصف هجين
فدمر جندك حلم البغاث
وفر الطغاة الفرار المهين
ومزقت أسطورة الغاصبين:
«جنودك إسريل لا يقهرون.!»
قهرت بعزمك زيف اليهود
و(يهوه) الرقيع، وكل خؤون
ومرغت أنف الصهاين حتى
شكا المعتدون لداعي المنون

***

وكانت بداية عهد الشباب
حياة الرفاه لشعب رصين
وكنت تسابق فلك السماء
ليرتاد شعبك للعالمين
وتصدر عنك إرادك حب
بفتح المشاريع في كل حين
وتبذل جهدك في كل آن
ليحظى الجميع بأمن مكين
فقام بناؤك يسبي العقول
ويحكي بيانك للناظرين
بعدلك تزهو جميع البقاع
ويزكو سناك بدنيا ودين

***

تشيد للعلم دارا وعقلا
وتعلي البناء بركن ركين
وتنشيء للدين بيتا ونهجا
على سنة الصفوة الأولين
ففي القدس مسرى الأمين المؤدي
لباب السماء البعيد المبين
هنالك يكمن مجد (الحسين)
وتحيا المهابة في العالمين
جزاك الإله بأسنى جزاء
لفيض عطاك الجلل الثمين
ففي كل ناد وقفت إماما..
ويا خير من أم في المسلمين

***

فدتك النفوس بكل الغوالي
فكنت المفدى لنا أجمعين
وكنت العزيز على كل قلب
وكنت مليك القلوب القطين
تقدم للناس عدلا وحبا
وحكمة شيخ كريم رزين
جريء مهاب بكل البلاد
تحقق للمجد أعلى الحصون
فمن كان مثلك في المكرمات
ومن كان صنوك بين البطون؟.
لك النصر دوما بودق الغمام
تجلى علاك بسحب السنين
فمن هاشم الصيد يعلو سناك
ومن ريق الغيث أصفى العيون
كذلك تزكو ذراك العوالي
وتسمو رباك بأعلى الحصون
هنالك يشرق سحر الوجود
ويغمر برق الدجى الحالمين
ويغمر بدرك كل الفيافي
بنور هلالك في الأربعين

***

سلمت لتسلم العرب

عدنان ساري الزبن

سلمت لتسلم العرب فأنت الحلم والأدب
وأنت لها بخضبتها حسام فاتك ذرب
سلمت لتسلم العرب وهاشم جيشها اللجب
وأنت الفرد في زمن له في أمتي ثلث[1]
تداعى رمز عزتها... وطاب النهب والسلب
وكل يدعي وصلا لليلى وهي تنتحب
تناجي الله أدمعها بقلب بالمنى يجب[2]
هي الآهات بالليلى فخل الآه تضطرب
لعل بنفثة المصدور في النصر يقترب

……

سلمت لتسلم العرب وهاشم جيشها اللجب
وأنت العقل مهجته وأنت الفكر والعصب
وأنت الصادق المصدوق حين تبجح الكذب

……

سلمت لنا أبا الخيرات وجهك للعلا سبب
وقلبك لم يزل يهفو وقدس الله يرتقب
وأنت له تلاحظه ودمع الطهر ينسكب
تلبي قبلما سؤول وهذا النهج والدأب
وهذي عادة الاشراف للأسلام قد وهبوا...
وجادوا كل ما ملكت أياديهم وما كسبوا[3]

……

سلمت لتسلم العرب حسين أخ لنا وأب
وهذا موطن الأمجاد أردن الهدى النسب
يجدد بيعة سلفت بأعناق الأولى ذهبوا
وعهد الله نحفظه له في قلبنا كتب
ونبني مثلما شادوا وما كلوا وما وصبوا[4]
وهذي راية الأردن في العلياء تنتصب
نفديها.. ونحميها   ا النجب

خاطرة

سميحة المدني

اتمخرين عباب البحر أيتها السفينة المخزونة البائسة. التائهة بين الأمواج، تتحدين الرياح والعواصف يا مهيضة الجناح، وعلى من تبحثين؟ عمن تنكروا لك، واقلعوا في سفينة جديدة، ومزقوا أحلامك الوردية، حيث كنت تنقلينهم إلى الشواطىء الجميلة والمدائن المليئة بالخير والافراح. لقد أخذوا منككل شيء يا عروسة البحر، حتى لونك الذهبي أصبح باهتا. تصارعين الأمواج الصاخبة، لتتقاذفك في كل اتجاه، عودي إلى شاطئك المهجور. ألم يكفك جرحا واحدا، أخاف عليك صخور البحر الغادرة، والجراح القاتلة، وعندها لن تقدري على الرجوع عودي حيث ذكرياتك، ادفني جرحك في الرمال، ربما يصحو منهم الضمير، ليعودوا ويجذونا

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الحزبية في الأردن وتطوراته

تكرر بحث هذا الموضوع في «الصحفي» الوثائقي وبخاصة في هذه المرحلة التي يدعي البعض، ويزعم البعض الآخرون بأنه أو هم السباقون السابقون إلى جنة الأحزاب، والحزبية، والحزبيين ها هم حزبيون الثلاثينيات، والإربعينيات، والخمسينيات وما بعدها قد حققوا بجهودهم، وذكائهم، وعبقرياتهم السيادة المطلقة للأمة العربية الواحدة، الموحدة على أراضيها، وفي ديارها من المحيط – إلى الخليج اللهم إلا بهدير الصياح، وترديد الشعارات التي هي أطلقها، وأعلنها كثيرون غير مؤمنين بأنها تعني البناء، والإصلاح، والمثابرة، وأداء الواجب، وتحمل المسؤولية على النحو الافضل بل مؤمنين بإثارة النعرات الحزبية، وتثبيت قواعد الطائفية، وإشاعة مزيد التفرقة بين الأهل في الوطن الواحد يخاطبون بالحسنى، ويناقشون بالهدى والتقى والإيمان بالهدى والتقى والإيمان أن الوطن للجميع، وأن الأمة العربية واحدة موحدة، وأن المجال فسيح لجهود الجميع متساوون في الحقوق، والواجبات في إطار ديموقراطية سليمة قويمة تقوم على فصل السلطات الثلاث التنفيذية، والتشريعية، والقضائية، وإن كن مستقلات فهن متعاونات في إطار احترام الدستور وتنفيذ أحكامه، وذلك ما كان يأمله التاريخ، وتأمله الأجيال القادمة، ولكنها الأحزاب إياها في مراحل العقود التي ذكرنا زعمت الديموقراطية، ونفذت بالشعب ما نفذه في التاريخ المستبدون فاكتظت السجون، وازدحمت المعتقلات، وانتهكت الحرمات، وأعدم من أعدم من رجالات الفكر العربي الإسلامي المنير، ومع الأيام اختفى المصلحون الغيورون، واحتجز في البيوت المخلصون، وحوصر الوطنيون الصادقون، وبرز المنافقون، والمطبلون، والمزمرون وتحولت وطنية العشرينيات، والثلاثينيات إلى «وطنجية» وصار الشعر إلى نفاق، وصارت الخطب إلى شقاق، وأصبحت أحوال الأقطار العربية أكثرها إلى فوضى، وخوف،

وفزع وتدنى مستوى التعليم، وتدنت مستويات اللغة العربية، وصارت صحف كثيرة لا هم لها إلا الابتزاز، وفرضت عليها المراقبة تكتب غير الصحيح، وتدعو إلى الفرقة، والانقسام أكثر من الدعوة إلى الاتحاد، والوئام ويطول بحث مصائب تلك العقود التي تحكم فيها «عسكر» الحزبيين الذين هم كذلك مع الأيام اختلفوا، وانقسموا على أنفسهم لتزداد فواجع الحزبية وفي ظلالها كانت مصائب ١٩٤٧، وهزائم ١٩٤٨، و١٩٦٧، وما لحق ذلك من إهانات وصفعات من قبل الأعداء لهذه الأمة الماجدة التي كانت عام ١٩٢٠ تنشد الوحدة الجامعة أصبحت في هذه الظروف الحالكة تقي للتجزئة، الانقسام، وللقوقعة الاقليمية وحتى «البوليسيريو» يقاتلون لهدف مشيخة لهم، وفي جنوب السودان فتنة قديمة – جديدة وفي أرتيريا دعوة بغيضة إلى التبرئة من العروبة، وفي كل قطر عربي مشكلة تسير خطواتها إلى التعقيد والمرارة، وكل ما ذكرنا، وتجاوزنا الكتابة عنه في هذه المقدمة كانت الحزبية غير الواعية، غير المؤمنة، غير المطمئنة، غير الشاعرة بالمسؤولية وراءه بسيطرة القيادات، واستبدادها، وجهل بعضها، وعدم نظافة أيدي بعضها، ومحاولات العديد منها التنكر للاسلام والتنكر للإس[illegible] والاستبداد، وعدم احترام حقوق الغير حتى من المواطنين.

وما لنا، والاسترسال ومجال المخصص لهذا البحث ضيق فلنعد إلى نشوء الحزبية في الأردن كمقدمة.

نشوء الحزبية في الأردن؟

بمعناها، ومفهومها الذي كان متعارفا، ومعمولا به في الجاهلية، وسني الدعوة الإسلامية الأولى فالحزبية الأردنية في أواخر العهد العثماني، وحتى قبله من قرون ما قبل العهد المذكور كانت القبلية، والعشائرية حيث القبيلة، أو العشيرة ملتفة حول زعيمها، ومجلس زعامته التفافا مخلصا، وفيا، قويا لكل من حولهم من أبناء القبلية كأنهم حزب واحد له أعرافه، وتقاليده بتقيد تقيدا مطلقا بأوامر، وتوجيهات الزعيم وللقبيلة – الحزب – راية، ولها نخوة كأن يقال: أخوة «حمدة، أو عليا، أو صبحا، وللقبيلة أو العشيرة – الحزب – اجتماعات منتظمة تكاد ومسائية تعرض خلالها المشكلات، والقضايا المطروحة، والصعبة في القتل، والجرح، والأرسن تحال إلى القاضي، أو القضاء المختارين من الفهماء، والنزيهين، ولا تدخل في شؤون القضاء أبدا، والحزب القبيلة أو العشيرة تتذاكر: قيادته وعلى الدوام أمور المعيشة، وبحثها مستمر عن المراعي، وتوفر المياه ليشرب، وللأغنام، والجمال هي في الغالب ما كان يعتمد عليها كمورد ضروري للحياة من طعامها وشرابها، وحتى كسائها من الصوف، والوبر، والشعر، والجلود.. الخ

اجل.. فالقبائل كانت أحزاب [illegible] سكان ما قد اصطلح على تسميته بشرق الأردن خلال نهايات العهد العثماني، وبالتحديد حتى قيام الكيان الأردني عام ١٩٢١، وأن كانت سنوات العقد الثاني من هذا القرن العشرين فيها ملامح البدايات بعد الدستور العثماني ١٩٠٨، والأقرب خلال التحضير للثورة العربية عام ١٩١٦، وما اتصل العدد للعهود، والوعود، والإعلان عن اتفاقية «سايكس بيكو» ثم وعد بلفور ١٩١٧، ثم محاصرة العهد الفيصلي في سورية، ثم إلى تجمع العديد، العديد من رجالات الثورة العربية، في الأردن منذ مطلع العشرينيات من هذا القرن ومع البعض أفكار قومية وحدوية، والبعض الآخر جاءوا على عهودهم لأحزاب قامت وسبقت كالاستقلاليين نسبة إلى حب الاستقلال الذي ضم المتعلمين، والمثقفين، والعسكريين انضم إليهم أردنيو ن، وبحيث يمكن القول بأن ١٩٢١، ١٩٢٢–١٩٢٣ شهدت انطلاقات نحو تأسيس الأحزاب، ومنها ما كانت سرية متحمسة بأسماء مختلفة، متعددة كالحزب الذي كان قد سمي باسم «الكف الأسود» وغيره. وهنا يصح الرأي القائل بأن تلك الحزبيات المعنية في الفقرة الأخيرة لم تجيء من فراغ في حين أن اح[illegible] بل جاءت والظروف تقتضيه فهم المتندبون قد منعوا صدور دستور ١٩٢٣، وهم الذين يتدلخوا في شؤون الدولة، وهم يحملون أفكار، ومبادىء العدوان الصهيوني، ويخططون لنجاح الغزوة الصهيونية، وهم يحضرون، ويخملون لمعاهدة تبعية بريطانية قاومها الأردنيون وأولى مقاومتهم كان ميثاق ١٩٢٨ يمكن القول بأن

من قد تداعوا إلى لقاء بحث أفكاره، ثم قرارهم بإصدار ذلك الميثاق كأنهم حزب سياسي له قيمته، ووزنه السياسي قام على مبادىء دستورية، ولأهداف وطنية وقومية وأن لم يكونوا قد طالبوا في حينه بالترخيص، ومع ذلك فإنني مع من يرى بأن الذين صاغوا، ووافقوا على قرارات ذلك الميثاق كونوا نواة الحماس الحزبي اللاحق عبرت عن هذا الحماس مؤتمرات، ولقاءات أعضاء مؤتمرات الشعب اللاحقة، في أواخر، وأوائل العشرينيات وما سميت بأسماء اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشعب الأردني العام؛ قدر لي أن أحضر مؤتمرا من مؤتمراتها عام ١٩٣٣ كان قد عقد في فندق «التوفيق» – عمان، واستمعت خلال

الاجتماع الحاشد إلى كلمات وخطب شكت ما قد شكت من ظروف سياسية مريرة، ومن أحوال اقتصادية سيئة، لا سيما وكان ذلك المؤتمر في يوم من أيام سنة ماحلة اشتد بؤسها، وفقرها وبخاصة في مناطق بني حسن، وبني حميدة ... الخ.

وفي أجواء نشاطات، وانعقادات مؤتمرات اللجنة التنفيذية إياها قام من أعضاء ذلك الحزب أو تلك الجبهة الوطنية وجهاء، وزعماء، ومثقفون هنا، وهناك يطالبون بتشكيل أحزاب فهم من لا يرغب في المعارضة المتطرفة، ومنهم من قد حركته توجيهات بعض المتعلمين، والمثقفين طمعا بالوصول إلى مركز حكومي، ومنهم من لم يرد معارضة السياسة الحكومية، وآخرون لم تعجبهم تصرفات بعض المسؤولين، وذوي الرأي في الجبهة – الحزب المنوه بها وفي صفوف هؤلاء منافسون على الرئاسة، وأمانات السر الخ.

ولا داعي للاسترسال، وكما سبق وذكرنا فإن العنوان لهذه العجالة مكانه مؤلف بمئات الصفحات.

لقد تأسست في أواخر العشرينيات، وبداية الثلاثينيات أحزاب، وأحزاب تعمر، وفي أوائل الثلاثينيات تأسس حزب باسم حزب الشعب الأردني، وخاض الانتخابات، ولحقت به أحزاب كما أشرنا محلية ووطنية، رافقها في ذلك الحين قيام أحزاب عقائدية في سورية، ولبنان كحزب «القوميين السوريين» التحق به بعض طلاب الأردن في الجامعة الأميركية، في بيروت، والذين التحقوا منهم ما زال أحياؤهم على العهد، والميثاق. والذين توفاهم الله تعالى هم كذلك ظلوا على العهد باستثناء القلة الذين كانوا قد انسحبوا في حياتهم والخلاف كان حول القومية العربية أو القومية السورية بهلالها الخصيب.. وكذلك الحال فقد

ـوراتـهـا ..

بقلم رئيس التحرير

تحولت «العروة الوثقى» في الجامعة الأميركية إلى نشاطات سياسية، وقومية انبثق عنها فيما بعد حزب «القوميون العرب» برئاسة الأستاذ الدكتور «قسطنطين زريق» ومن قد انضم من الأردنيين إلى ذلك الحزب معظمهم ما زال يتحدى بالشعارات، ويتباهى بالسبق إلى الدعوة القومية، والحزب الذي جند الكثيرين بحماس، ونشاط هو حزب البعث العربي، ومعظم من قد انتسب إليه ما زال الأحياء على عهدهم وإن كانوا قد تاهوا بين شطريه في العراق، وفي سورية غير مهملين القول الصريح بأن خلافات الشطرين قد أدت إلى خسارة جسيمة للأمة العربية إذ أن العراق الباسل، وسورية الأبية لو اتفقا، وتوحدت جهودهما، في إطار مبادىء، وأهداف حزب البعث لكانت الانتصارات لا الهزائم، والانكسارات.

وانتمى الأردنيون لحزب التحرير الإسلامي، وانتمى آخرون لجماعة الاخوان المسلمين، وانتمى آخرون للحزب الشيوعي وكلها أحزاب عقائدية لا غضاضة في أن يقال بأن قياداتها كلها في الخارج في حين لم يتكون هنا في الداخل إلا بضعة أحزاب لم تعمر كحزب الشعب برئاسة المرحوم عبد المهدي الشمايلة، والحزب الوطني الاشتراكي وحزب «جماعة الاحرار الأردنيين».

ـ ضيف الله الحمود، عقاب الخصاونة ورفاقهم وكذلك فقد تجمع عدد من رجالات العاصمة حول ما يشبه التنظيم السياسي كحزب عرف بـ «الماو ماو» له صحيفة «النضال» وله مركزه في شارع الملك حسين، والنشاطات مستمرة، والانتقادات جريئة وقد قيل عنه بأنه حزب موالاة حكومية في حين أنه قد عارض سياسة حكومية وسبب لها الاستقالة.

والخلاصة: أن هذا القطر، من أقطار الوطن العربي الكبير قد تطلع القليل من أبنائه في العشرينيات إلى قيام الأحزاب السياسية، في حين أقبل الكثيرون، الكثيرون على الانتساب إلى أحزاب عقائدية تأسست في الأقطار الشقيقة كالحزب القومي السوري برئاسة الأستاذ انطون سعادة، والحزب القومي العربي ــ القوميون العرب ـ برئاسة الأستاذ الدكتور قسطنطين زريق، وحزب البعث العربي برئاسة الأستاذ ميشيل عفلق، وحزب التحرير الإسلامي برئاسة المرحوم «النبهاني».. وفي الأربعينيات وما بعدها كان الإقبال شديدا على الالتحاق بحزب البعث وما زالت جماعات هذا الحزب بفرعية العراقي، والسوري تحاول بعض نشاطاتها على النحو الأفضل سدد الله خطى الجميع إلى ما فيه الخير، وخدمة هذا الوطن

ولا بد لي من التأكيد على أن «جماعة الشباب الأحرار الأردنيين» التين تأسست حركتهم عام ١٩٤٧ هي الجماعة التي رغم قصر سني نشاطاتها كان لها الدور الرئيس في الاستجابة إلى مطالب تعديل دستور ١٩٤٧، بحيث ينص فيه على أن الشعب هو مصدر السلطات، وأن الوزارة مسؤولة أمام مجلس النواب، ورغم تناسي هذه الحقيقة بأقلام وألسنة المدعين، والمزورين فإن لقاءات تلك الجماعة بالمغفور له الملك عبد الله بن الحسين في «المصلى» ـ في الشونة الجنوبية، وفي قصر بسمان العامر، ومن قبل برئيس الوزراء المرحوم إبراهيم هاشم وبغيره من المسؤولين.. إن تلك اللقاءات هي التي مهدت للتعديلات المشار إليها، وهي منطلق الدعوة في حينها إلى الديمقراطية، ويكفي تلك الجماعة شهادة وعد جلالته ١٩٤٧ بأنه حين «يكتمل الوعي» الشعبي فالديمقراطية قادمة وكان ذلك بحضور المرحوم عبد المنعم الرفاعي، والسيد غازي راجي، ومن الحضور ضيف الله الحمود، عقاب خصاونة، راتب دروزة، محمد نهار الرفاعي، محمد أحمد خصاونة، حمدي فريز، محمود المطلق، محمد نزال العرموطي، سليمان الحديدي، خلف جدادين وغيرهم.

وأخيرا لا آخرا فهذه هي الحزبية قد قامت أركانها في الأشهر الأخيرة، وتأسست أحزاب، وأحزاب نرجو لها التوفيق في خدمة أهداف الشرفاء العرب، والله تعالى من وراء القصد، وهو حسبنا، ونعم الوكيل.

◆◆◆

على الهامش، ومن «أرشيف» الحقائق والنوادر، والوقائع؟!

الاحزاب والحزبية

* كلمة الدكتور محمد صبحي أبو غنيمة في المؤتمر الشعبي الكبير، المنعقد في فندق «التوفيق» لصاحبه الكردي عام ١٩٣٣ كانت مؤثرة جداً، وحزينة جدا حين وصف الجياع من عشائر بني حسن، وغيرها في الجنوب، والشمال بأنهم يفتتون (الروث) فضلات الماعز، والأغنام، والأبقار، بحثا عن حبيبات الشعير، والقمح، والعدس لعلها تسد ما تسد من الجوع، والرمق.

ومن الكلمات التي ألقيت، في ذلك المؤتمر الكبير كلمة صريحة جريئة غير نحوية، ولا صرفية، حماسية معارضة قوبلت بالاستحسان أطلق عليها بعض غير المتحمسين للقضايا العامة «الشقشقية» انتقادا منه بزعم انعدام البلاغة، ومعرفة قواعد اللغة، وكان يجاب أي المنتقد بالقول: إن العبرة للأهداف، والمعانى لا للألفاظ، والمباني، ورحم الله ذلك الخطيب ــ ذلك المتكلم الذي عاش ومات للحفاظ على العهد الوطني، والمبادىء القومية، والذي حين اضطر ذات مرة للتشرد عاش في مدينة خلت مدة قصيرة (خرجيته اليومية «قرطة») في حين خرجية الوطنجية، وتجار القضية، ومشردي الخطط والمخططات مئآت، بل آلاف الدنانير شهريا، مع العودة سالمين، غانمين بالأثاث الفخيم، والهدايا الاخرة، والأعطيات، ومن ثم الرواتب التقاعدية العالية.

* حين تألف حزب باسم حزب «الشعب» في عمان كان من رجاله المرحوم الأستاذ نظمي عبد الهادي، وكان نشيطا، ويكاد يكون متفرغا، وفي نهاية انتخابات عام ١٩٣١ نظم السيد أمير أبو الشعر قصيدة (سميت بالقرادية) من أبياتها:

«يا حزب الشعب انعم بالا
قد فاز رجالك إجمالا»
... «وبنظمي المجلس يتلألأ»

* الماو، ماو الكينيون نسبة إلى كينيا الإفريقية، ونضال شعبها من أجل الحرية استعار المرحوم القاضي كمال الساكت تلك التسمية فأطلقها على تجمع السادة: رياض المفلح، أحمد الطراونة، سابا العكشة، موسى الساكت، محمد الخشمان، سليم البخيت، موسى أبو الراغب، خالد الحاج حسن، توفيق قطان، عبد الرحمن خليفة، محمد خليفة، وصفي ميرزا، الدكتور مصطفى خليفة، وغيرهم وغيرهم في صفوف أقربائهم، وأصدقائهم ومعارفهم، والمواطنين الآخرين في مختلف أنحاء البلاد طغى ذلك الاسم فكان يشار إلى مكتبهم في شارع السلط ــ الملك حسين بالقول مكتب الماو، ماو، وقد أصدروا جريدة كانت مقالاتها جريئة في انتقاد الحكومة حينها، ومهما كانت الانتقادات، والتعليمات فالجماعة إياهم ظلوا متماسكين ولأرائهم مخلصين، وبالنظام مؤمنين.

وبعد: فإننا سنعود في أعداد قادمة إلى اعادة أحاديث الحياة الديموقراطية، والحزبية وما هو في الصميم عنها، وما هو على الهامش.

* أحد أعضاء حزب من أحزاب الماضي رشح نفسه ذات مرة للانتخابات النيابية ومن إعلانات الدعاية إعلان جاء فيه «انتخبوا الرجل، ابن الرجل!!».

* أحد الحزبيين العقائديين في إربد، طلب إلي أن أرافقه إلى دار السينما، ذات مساء، لمشاهدة «فيلم» مائع له صفة الانحلال الاجتماعي فقلت له: كيف ذلك وأنت منتم إلى حزب متدين يدعو من دعوة محمد عليه الصلاة والسلام إلى مكارم الاخلاق، فأجاب بمضمون الأية الكريمة ﴿الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة، وآتوا الزكاة﴾ ويمعنى أننا لا نؤاخذ على المشاركة في حفلات دور السينما ولو كانت فاضحة حتى تقوم الخلافة الإسلامية!

* أحد الحزبيين المؤمنين الصادقين السيد عقاب الخصاونة عضو جماعة الشباب الأحرار الأردنيين:

أ ــ تدهورت به السيارة النضالية على طريق الشام ـ قدس في مهمة مقاومة، وجهاد.

ب ـ غامر باقتحام معسكر بريطاني في «طيرة حيفا» يوم تسليم حيفا للأعداء وقاد مصفحة سلمها إلى معسكر الفدائيين وجيش الانقاذ في (جبع).

البقية ص ٨

هكذا من الزمن

هكذا من الأصل

توحيد الضرائب !!؟

بقلم رئيس التحرير

توحيد الضرائب المختلفة أسبابها، والمتعددة، والتي صارت شكوى الكثيرين، وتذمرهم، وكذلك فقد صارت إلى اقتراحات من بعض المعنيين، بل مطلبا من الواعين المخلصين فالكثيرون من المواطنين وبخاصة المتقدمين فيالعمر، وازدحام المراجعين، وازدياد نفقات المواصلات، إلى جانب هدر الأوقات هي، وغيرها من أسباب، وشكاوى تجعل من الضروري بحث احتمالات توحيد الضرائب، والرسوم فالمواطن يضيع أوقاته بين دوائر الترخيص، والسير، وضرائب المسقفات، والدخل، والمعارف البلدية، والجامعات، وشركات التأمين، ومؤسسات المياه، والمجاري، ودوائر، وأقسام تصديق الشهادات المدرسية، والجامعية، وهو أوقاته لا تكفي في فصل الشتاء للطيران بين جبال عمان، ودوائرها، وناطحات سحابها، وغطرسة سحابها، وغطرسة بعض المراسلين، والحراس، واستعلاتهم.

ولهذه الأسباب، وغيرها مما يحتاج تفصيلة، والتعليق عليه إلى مجلدات نأمل أن تتحرك الجهات ذات المسؤولية الأولى، وذات الاختصاص فتبحث، وتستقصي، وتتدارس هذا الموضوع بحثا عن توحيد الضرائب بضريبة، أو ضريبتين فتوفر على الحكومة، وتوفر على المواطنين وترحمنا من رحمته تعالى بأتعابنا، وأمراضنا، وإقدامنا، وجيوبنا ومخفض علينا مما نلاقي على أبواب من يصعرون خدودهم للمراجعين المتنقلين بين مؤسسات التقاعد، والمياه، والطاقة، وأمثالها من الدوائر والمؤسسات تتردد على ألسنة بعض موظفيها، وعلى الدوام، اقطع، اقطع!! ١٠٪ لا بل ٢٠٪ عن التاخر عن الدفاع ولو دقيقة واحدة (سكر الصندوق) وهكذا!!

بقية ..
الأحزاب والحزبية

جـ تسلم موجودات المعسكر البريطاني في (جنين) وحمولة حوالي (٥٠) شاحنة، وسيارة سلمها كلها إلى الجيش السوري، ورغم نصح من قد نصحه بالاحتفاظ بجهاز «راديو» لغرفته وشريكه فيها ضيف الله الحمود والكائنة في ذلك الحين بالقرب من مجلس الشعب فإنه اعتذر أطال الله في عمرك يا أبا بشار.

* أحزاب عديدة، كما سبق وأشرنا، قامت في هذا القطر ومعظمها لم يعمر، والذي نسجله في هذه الفقرة أن أسماء كثيرة تقع عليها أنظار الباحث، والقارىء تتكرر بين حزب، وآخر، والذين كانوا لا يطول أمد حزبهم فيتلاشى، وينهار يبحثون على آخرين يشكلوا وإياهم حزبا جديدا وإيجابيات ذلك في أن البلاد، وفي سائر عهودها كانت تبحث عن الأحزاب. وفي هذا الصدد نشير إلى تسميات العديد من أحزابنا التي قامت بحماس، ومساعي وجهاء العشائر، ومن المتحمسين بعض شباب متعلمين، ومثقفين لا غضاضة إذا ما هم كانت إلى جانب أهدافهم العامة أهداف التوظيف والأردنيون كانوا، وما زالوا محقين ببحثهم عن الوظائف الحكومية فهم أكثرهم ذوو دخول محدودة، وكانت أخطاء، وأغلاط، منذ البداية، بإهمال الزراعة، والتجارة وليس بحث ذلك هنا بل بحثه في تعليقات وأبحاث منفصلة بل ومتصلة.

ومن الأحزاب التي تشكلت حزب الجبهة الوطنية، والتي تقدمت بطلبات ولم تتواصل مساعيها بشأنه، ثم الحزب اني الوطني الاشتراكي، وكلاهما برئاسة المرحوم برئاسة المرحوم سليمان النابلسي، ومن أعضاء هذا الحزب الأخير السادة حكمت المصري، وعبد القادر طاش، والمرحوم صالح المعشر، ورشاد طوقان، وغيرهم ومعظم الاشتراكيين من رجال المال، والأعمال، وذوي المساحات الواسعة من الأراضي وكذلك كان قد تشكل حزب باسم حزب الأمة برئاسة المرحوم سمير الرفاعي، والحزب العربي الدستوري ومن الأعضاء عبد الله الشريدة، ورياض المفلح، وأحمد الطراونة، ومحمد أبو الغنم، ومحمود كريشان، ومحمد أخو رشيدة وعيسى قعوار، ومحمد المنور الحديد، وسليمان الخليل، وغيرهم نضيفهم، ونضيف ما قد ذكرنا في هذه الفقرة إلى ما سبق وأوردناه سابقا وإن كنا نؤكد بأن العشرات من طلبات الترخيص، والشعرات من الأحزاب التي رخصت هي والمخفي، والمخفي أعظم محاولات شق الطريق إلى حياة ديمقراطية، وشق الطريق هذا كانت له صعوباته، وعثراته، وأخطاؤه، ولكنها الأخطاء والعقبات، والمصاعب ينبغي أن تكون دروسا، وتجارب، وعظات للأحزاب الجديدة التي قامت، وتقوم في الأردن إلى جانب صحافة تتطور، وبسرعة إلى الأفضل تعلق عليها وعلى الاحزاب جليل الآمال.

مدينة «كذبستان»..؟!

من المدن القديمة التي كانت قد ذاع صيتها في زمن من الأزمان، منها ما قد لازمتها البركات، والخيرات بعطفه تعالى، ورعايته لأنها ظلت تتصره بالتقى، والإصلاح، والإيمان. ومنها ما قد دمرها فأصبحت ذكرى، وعبرة لمن يعتبر يهديه الله إلى الصدق في الأقوال، والإخلاص في الأعمال، ونقاء الضمير، والقلب، محبا للصالح العام، مضحيا في سبيل القيم العليا، والأهداف السامية عنوان فضائل كل انسان، وكل مدينة لا كمدينة «كذبستان» التي عاشت سنين طويلة في ظلال حاكم نزيه، عفيف، شريف عون للخير وللإحسان معوان، وبطانة الإدارة، والنصائح من خيرة السكان، والعدل يسود، والرخاء كان حتميا مع الاستقرار والأمن والأمان، وبقي الأمر كذلك مدة طويلة ازدهر في المدينة معها البنيان، والعمران، وانتشر التعليم والعرفان، وكان المواطنون لا ينسون نعم الله الحنان المنان ولذا لا تنسى ألسنتهم تسبيح المولى القدير، والشكران، والامتنان حتى وسوس لبعضهم الشيطان فبدأ الجحود والعقوق، واتجه البعض ثم اتجه الأكثرية إلى الغش، والنصب، والاحتيال، وشاع الكذب ولعنة الله على الكاذبين، والمنافقين أوضح صورتين لهما وعنوان مدينتا «نفاقستان» و«كذبستان» كتبنا عن الأولى في عدد سابق وها نحن نكتب عن الثانية في هذا العدد من «الصحف» حيث المدينة الثانية قد أصابها ما أصاب الأولى زلزال جعلها خرائب، وزرائب عبرة لمن يعتبر وإشارة إلى أن النفاق، والمنافقين والكذب، والكاذبين هم من أعداء الله وهو جل شأنه يمهل، ولا يهمل فاتقوا الله في أوطانكم أيها المنافقون والكاذبون!!

عمان شمسك أمتي

١ – كسروا جناحك بالرواجم يا حمائم صابري
وتجلدي رغم الجراح الداميات وسطري
جمل السلام على جبين الصبر لا تتعثري
غذي صغارك بالتراحم والتضامن واذكري
أن التمزق علة تدمي الوئام وتزدري
جمعا تشتت فانبري كيد الحقود ليفتري

٢ – لبنان صبرا إن جرحك في الجنوب سينزف
كم من براعم شردوا ولك المدامع تذرف
سكتت عدالة عالم أو اسكتت لم ينصفوا؟
جلب الدمار مطامع، حجج الأمان ترفرف
إن الضحية يعرب ركب التهاون أردفوا
لم يعدلوا؟ حتى النداء تلعثموا. . . وتخوفوا!

٣– ماذا أقول لأمة عند الشدائد مزقت
هامت على جدر السلام عدالة فتصدعت
صحف الحلول أتت شعاب تحاور فتمزقت
مسح الحياء جبين مجلس أمنهم فتمايلت
خشب المقاعد والأرائك من تقاعصهم بكت
فلطالما لبسوا جنون حرابهم لم ألجمت؟
كل القرارات التي نادوا بها وتعطلت!

٤ –ملئت كؤوس شرابهم بدمائنا وتخضبوا
رشوا المآسي نشوة حتى الثمالة يشربوا
أو للخلاص مسالك؟ مهج ليعرب ترقب
سيجيب سؤلك من يشاطرك الهموم ويكتب
فمن ابتغى سبل النجاة فللخلاص مراكب
إن الأولى لبوا نداء تعاضد وتقاربوا
عمان شمسك أمتي أسد لها متوثب
بر الأمان بحنكة قاد السفين مدرب

يوسف محارب حيمور

الديمقراطية... هي الحل

بقلم:

سامح عبدالوهاب المشد

يعتقد الكثيرون أن الديموقراطية هي الحل لجميع مشاكل الدول المتخلفة وتمشيا مع هذا المنطق فإنه يجب على الديكتاتوريين في العالم المتخلف أن يجروا انتخابات حرة ونزيهة لاختيار حكومة ديموقراطية تحقق السلام والاستقرار والرفاهية وتنهي الفقر.

- ولكن اديموقراطية ليست هي الحل السحري لكل مشاكل العالم المتخلف لأن معظم الدول ينقصها الوعي والتقاليد السياسية اللازمة التي تجعل الديموقراطية تعمل بنجاح. فهناك عداوات عرقية في بعض البلاد. وتفرقة طبقية، وصراعات قبلية، تحيط أكثر الديموقراطيين حماسا وحسن نية فلا يود كثيرون في العالم المتخلف من يتقبلون الهزيمة السياسية بروح طيبة ومعظمهم يؤمن بقول الزعيم الصيني: «ان القوة السياسية تنبع من ماسورة البندقية» فلكي تنجح الديموقراطية يجب أن يتغير الوعي السياسي في هذه البلاد.

ان الديموقراطية ليس نباتات في أصيص من الفخار يمكن وضعه في أي مكان لتزيينه ولكن يجب أن يغرس في الأرض ويتعهده الناس بالرعاية حتى تمتد جذوره ويشتد عوده.

- لقد استغرق العالم الغربي مئات السنين لكي يصل الى أنظمة ديموقراطية سليمة. ويجب أن لا نخدع أنفسنا ونتوهم ان العالم المتخلف يستطيع ذلك في سنة واحدة، ان ا الديموقراطية تعني حكم الشعب ولما كان لا يوجد شعب مثالي فيجب أن لا نتوقع ديموقراطية مثالية ورغم أن الديموقراطية هي احسن صورة للحكم لكن ذلك لا يعني أنها تضمن وجود حكومة جيدة.

لقد تلاعب كثير من حكام العالم المتخلف الديموقراطيين بمقدرات بلادهم الاقتصادية دون تقدير للمسؤولية وذلك باغراق بلادهم بالنقود لشراء أصوات الناخبين قبيل الانتخابات ولكنهم يعانون بعد ذلك من التضخم النقدي بعد نجاحهم ووصولهم للحكم وبينما تجعلهم هذه السياسة يكسبون الأصوات إلا أن التضخم الذي ينتج عنهما يمحو أي فوائد تكون قد نتجت عن ذلك.

لقد اتبعت كل من البرازيل وبيرو والأرجنتين وبوليفيا وكولومبيا هذه السياسة وعانى زعماؤها جميعا من تخم غير عادي في الثمانينات، وتعتبر (شيلي) احدى الدول التي ازدهرت فيها الاصلاحات الاقتصادية أثناء الحكم الدكتاتوري فيها فقد استطاعت شيلي صعود سلم التقدم الاقتصادي تحت رئاسة دكتاتورها الرئيس (أوجيستو بنوشيه Augusto Pinochet) بينما استقرت بقية البلاد في القاع.

ليست الحكومات الديموقراطية محصنة ضد فساد الحكم والمثال على ذلك الفلبين فقد ضلت الديموقراطية سبيلها. فمنذ انتخاب حكومة السيدة أكينو تمزقت البلاد من الفساد والصراعات بين الوزراء وبدلا من أن يسعى الوزراء الى تحسين لحوال البلاد انشغلوا في تحسين احوالهم المادية.. ولقد وقعت حكومة اكينو فريسة (للمرض الفلبيني) التي تعاني منه البلاد طوال هذا القرن وهو مزيج من الفساد والمحسوبية.

وهذا لا يعني أننا يجب أن لا نساند الرغبة في الديموقراطية عند الشعوب المتخلفة فعلينا أن نشجع ظهور الحكومات الديموقراطية عندما تشير الاحتمالات الى نجاحها دون أن تقع فريسة لفكرة أنها الحل العام السريع لكل المشاكل.

ولنا لقاء

لا تحملوا الدولة أعباء اقتصادية كبيرة !!

بقلم: أحمد أمين عتوم

هناك حقيقة راسخة في العالم الاقتصادي، وهي كلما رفعت الضرائب على سلع ما نقص ما تكسبه منها وبينما تحاول كثير من الدول المتخلفة زيادة الضرائب على السلع الرائجة في السوق لتجمع حصيلة أكبر للدولة، قامت الدولة الناجحة في شرق آسيا بخفض الضرائب فنتج عن ذلك زيادة انتشار السلعة فزادت بذلك حصيلة الدولة

والفرق واضح بين الحالتين ففي الحالة الأولى تريد الدولة أن تقضم لقمة كبيرة من الرغيف بينما في الحالة الثانية تسعى الدولة الى تكبير حجم الرغيف نفسه والضرائب ليست المشكلة الوحيدة فهناك اشتهاء من الدولة المتخلفة لتدخل الحكومة في الاقتصاد فالدولة تحتكر انتاج بعض السلع لنفسها وتراقب كل الصادرات والواردات وتقبض بيد من حديد على كل الصناعات الجديدة عن طريق اصدار التراخيص والموافقات وتفرض الأجور وتسعر السلع وتدعم بعض الصناعات طبقا للخطة العامة للدولة أو لمنفعة بعض الأشخاص ولم تشغل أي من النمور الأسيوية نفسها بشيء من الكلام الفارغ. وينطبق نفس الوضع أيضا على مجال الاستثمار في الدولة حيث تنفق الدولة استثمارات لا حدود لها من مشاريع لا طائل ولا عائد منها وعلى سبيل المثال مصانع الحديد والصلب، الخطوط الجوية الوطنية، الطرق السريعة للسيارات، عا جديدة كل هذه الأشياء تكاد تكون مشتركة في الدول المتخلفة وتستهلك بلايين الدولارات في تحقيقها وبينما تستهوي هذه المشاريع الأكاديميين الغربيين الا أنها في الحقيقة مصروفات ضائعة. وأي شخص قد أمضى بعض الوقت في مناقشة اقتصاديات الدول المتخلفة مع المسؤولين فيها، لا بد أن يعرف أنهم آخر من يمكنهم أن يتحكموا في الاستثمارات الوطنية وهناك فارق أساسي واضح بين سياسة للنمور الأسيوية وسياسة الدول المتخلفة ذلك أنه عندما تدخل الدولة في استثمارات القطاع الخاص فإنها تتدخل لتقويتها وليس لاضعافها وتحويلها وجهة أخرى. وللحديث بقية.

الجمعية الوطنية للهلال الأحمر الأردني/ فرع الرصيفة

الزرقاء - الصحفي

في أواخر الشهر الماضي تم زيادة عدد اعضاء جمعية الهلال الأحمر/ فرع الرصيفة من سبعة اشخاص الى عشرة، اثنان منهم من العنصر النسائي. وعقدت الجمعية أول اجتماع لها للهيئة الادارية الجديدة وتم فيها بحث كل امور ومستجدات الجمعية ووزعت المناصب على النحو التالي:

١ - سعادة السيد موسى علي السعد رئيس بلدية الرصيفة رئيسا لجمعية الهلال/ لفرع الرصيفة.

٢ - د. محمد علي الأنطاكي نائبا للرئيس.

٣ - السيد عدنان العموري - أمينا للسر.

٤ - السيد خالد فريحات مسؤولا للاعلام والعلاقات العامة ونائبا لأمين الصندوق.

٥ - السيد محمد العملة - امينا للصندوق - وخالد فريحات نائبا.

٦ - السيدة مروة عز الدين شعيب، ٧ - والسيدة ميسر حرب مسؤولات عن اللجنة الاجتماعية.

٨ - د. زهدي قمر - مسؤول اللجنة الصحية.

٩ - السيد محمود سليم نوفل - مسؤول لجنة الطوارىء.

١٠ - السيد محمد كايد - مسؤول لجنة التبرعات.

وكلفت اللجان المذكورة بتقديم خطة عمل وذلك لتنشيط العمل وتقديم الخدمة لمجتمعنا المحلي في هذا البلد وتقديم كل عون ومساعدة لكل انسان وكما قال الحسين (الانسان اغلى ما نملك).

هكذا من الأمل

(مجنون غزوة)

هذه القصيدة لشاب كوري يعمل عند أحد البدو راعي غنم يوجد عند البدوي بنت اسمها (غزوة) هذا الكوري يحب غزوة ويكتب لها بعض هذه الابيات في قصيدة له بعنوان (مجنون غزوة).

صديق أنا رفيق انا   بشوف إنت أطير أنا
يرجع بدو يحب أنا   يشوف إنت أطير أنا
أنا ما فيه ينام أنا   الليل كله يسهر أنا
يطلع فجر صاحي أنا   شغل كثير يشقي أنا
يرضع بهم كله أنا   يسقي غنم حالي أنا
يمشي قدم يتعب أنا   يركب بعير يصيح أنا
ممكن حمار كويس أنا   هو قصير يركب أنا
غزوة إنت قمر أنا   بشوف أنت أطير أنا
فلوس كثير ما فيه أنا   بلد بعيد مسكين أنا
عند الغنم بفكر أنا   بشوف عيون يبكي أنا
أخاف الذيب يأكل انا   بعدين خلاص ما فيه أنا
إنت غزوة حبيب أنا   غزوة عيون أمي أنا
صلاة كثير بدو أنا   ما فيه غزوة في بيت أنا
يشوف عيون يفرح أنا   ما فيه زواج يموت أنا
لازم يعيش إنت وأنا   في بيت ملك أنت وأنا
طبيب إنت مريض أنا   أنا أشوف انت أطيب أنا
قرون غزوة حبل لنا   حنا غزوة عطور لنا
صلاة ربي أحب أنا   على رسول حبيب أنا

عيونك

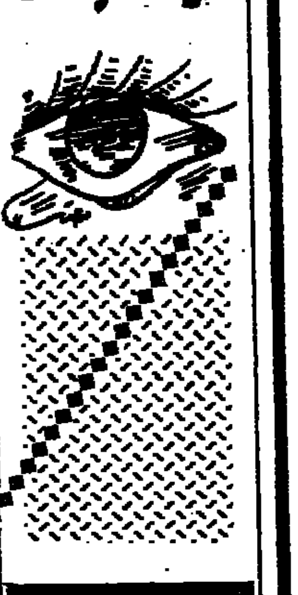

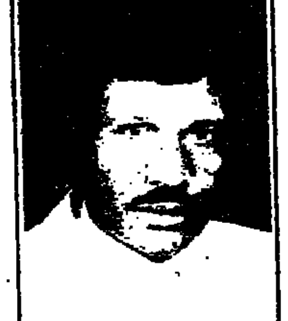

للشاعر الشعبي
عواد صياح المبارك

هو

عيونك فيها إيمائه
تخلي العاشق بحيرة
تخلي من هو بمثلي
يتوه ويختلف سيرة
عجب لو جيت أوصفها
بحر وامواجه تثيره
أشوف برمشها شلال
صعب يا زين تصويره
اكيد الليل أخذ منها
سواد ولون تعبيره
وأهدى للهدب لونه
وذاب بجوف تدويره
تناظرني وأنا فيها
أشوفك عذبة السيرة
ليه القلب يعشقها
سؤال أعطيني تفسيره؟

هي

لانك شاعر وحساس
ودنيا الشوق لك ديره
عرفت تميز ألواني
وترسم طيف تدويره
عرفت تلملم أمواجي
على شطك وتجيره
عرفت تلاطف أحزاني
وتنشلني من الحيرة
(أنا حواء وأنت آدم)
(وهذا الحب تفسيره)

صرخة ألم

الشاعر الشعبي
عطا الله الهقيش

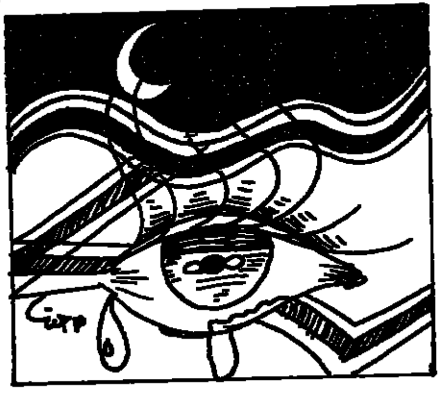

في داخلي صرخة الم حلم مجروح
الحلم مات وجرحه بداخلي حي
ودمعة ندم ملحة على الجرح مسفوح
والملح فوق الجرح طعنه على كي
انظر غروب الشمس وأقرأ به النوح
ومثل ما أشوف غروبها تشوفني هي
يا ليل عطني من غسق ظلمك ضوح
معقول نجمك والقمر ما بهن ضي
ويا بحر جفت من شراييني الروح
يا بحر لا تجحد علي قطرة المي
تعذرت آمال والحزن مسموح
وطالعت انظر دنيتي ما بقي شي
رحلت صبري داخل العين مفضوح
ونزلت في دار سمها ما لها في

سهير عودة ستشارك في مهرجان جرش هذا العام

المطربة المبدعة سهير عودة مطربة ذواقة صوتية جيدة ولها شعبية كبيرة وحضورا أكبر من الجماهير صاحبة حس مرهف وكلمات معبرة قد اختارها السيد اكرم مصاروة مدير عام مهرجان جرش للمشاركة في فعاليات المهرجان لهذا العام ١٩٩٤ وبهذا الخصوص وجه لها دعوة رسمية قد تلقتها بلهفة وشوق.

* * *

مصطفى شعشاعة يقضي العيد في بيروت

وجهت دعوة من تلفزيون I.B.C الى المطربين مصطفى شعشاعة وسهير عودة للمشاركة في الحفل الفني الكبير الذي سيقدمه التلفزيون اللبناني في أيام العيد علما بأن التلفزيون وجه دعوات لمطربين كبار من جميع الدول العربية. وقد قبل شعشاعة الدعوة ولكن عودة اعتذرت عن المشاركة في الحفل اللبناني.

كما لو كنت؟

تعاتبني وتسرف بالتجني
دلال وإلا قصدك تمتحني
وأنا اللي ماشكا مرة لغيرك
غرام هيج العبرات مني
بدنيا الحب مرسو بخيالي
كما لو كنت بالآمال مني
أشوفك بالمدى حلم بحياتي
كما لو ذاب بالاشعار فني
حسبتك عارف معنى هيامي
كما لو كان في معنى التمني

تلم الشوق من انهار دربي
كما لو تاه عن مسراك ظني
وتمسح عن ضباب الشوف شوفي
كما لو قلت للآهات أنى
أشوف القطر معناه ابتسامة
تساقط فوق شلال يغني
وأحس الحب بعيونك سحابة
غزت قلب تذكر ثم حني

جواب حسن

قيل عن جفري (هو قاض كان في أيام تشارلس الاول) أنه أشار بطرف عصاته إلى بعض من كان حوله وقال: هو ذا أحمق على طرف عصاي فقال الرجل: لكن على أي الطرفين هو يا سيدي فضحك الحضور وخجل القاضي.

الدواء الشافي

قال بعض السائحين مررت ببلاد المغرب بطبيب والمرضى [illegible] وهو يصف لهم علاجهم فتقدمت إليه وقلت عالج مرضي يرحمك الله، فتأمل في وجهي ساعة ثم قال خذ عروق الفقر وورق الصبر ثم اهليلج التواضع واجمع الكل في إناء اليقين وصب عليه ماء الخشية وأوقد تحته نار الحزن ثم صفه بمصفاة المراقبة في جام الرضا وامزجه بشراب التوكل وتناوله بكف الصدق واشربه بكأس الاستغفار وتمضمض بعده بماء الورع واحتم عن الحرص والطمع فتشفى إن شاء الله تعالى.

حديث

قال رسول الله ﷺ: «الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة. يقول الصيام: أي رب منعته الطعام والشرب فشفعني فيه، ويقول القرآن منعته النوم بالليل فشفعني فيه، قال: فيشفعاه».

مثل عربي

«إذا طلع سهيل، رفع كيل ووضع كيل»

وسهيل نجم قيل أنه عند طلوعه تنضج الفواكه وينقضي القيظ، وهذا المثل يضرب في تبدل الأحكام وتغيرها من حال إلى حال.

خمسة أيام

الأيام خمسة: يوم مفقود وهو أمسك الذي فاتك مع مع ما فرطت فيه.

ويوم مشهود وهو يومك الذي أنت فيه، فتزود فيه من الطاعات.

ويوم مورود وهو غدك الذي لا تدري أهو من أيامك أم لا.

ويوم موعود وهو آخر أيامك من الدنيا فلاحظه نصب عينك.

ويوم ممدود وهو اليوم الآخر الذي لا انقضاء له.

منوعات ثقافية

إعداد: خالد فريحات

يوم الأقصى

يومك يا قدس يوم عظيم
بالمدافع رموك يهود مجرمين
فتقتل العزل ببابك أياما وسنين
بالحجارة دافع عنك أطفال فلسطين
دبابة ومدفع وبندقية يهوداه
يتصدى لها شيوخ وعوائل فلسطين
بالعصي بالسكاكين بالحجارة
من صنع أطفال فلسطين
اقتلوا المجرمين... اقتلوا المجرمين
أمثال شمعون وشارون وبيغن
ارحلوا أهل خيبر عن أرضنا
أرض المسيح ومحمد رسولنا الأمين

ثقافة عامة

١ ـ وضع الموسيقار الروسي سمفونية باسم شاعر عربي. والموسيقار هو كورساكو والشاعر العربي هو عنتر بن شداد.

٢ ـ عجائب الدنيا السبع هي .. منارة الاسكندرية، وحدائق بابل المعلقة، معبد ارتيمس في اليونان، وتمثال زيوس في اولمبيا، وتمثال رودس في جزيرة رودس، وقبر موسولاس المعروف باسم الموصولوصم، واهرام مصر، والعجيبة المتبقية اليوم هي اهرام مصر.

٣ ـ تعبير الطابور الخامس اطلقه الجنرال الاسباني، كوربيو ديلانو في السنة ١٩٣٦م وكان قد زحف على العاصمة الاسبانية مدريد باربعة طوابير، وقال ان هناك طابوراً خامساً يعمل مع الثوار داخل مدريد، وكان يقصد بذلك مؤيدي الثورة من اهالي مدريد، ثم ولسخرية الزمن اصبح هذا التعبير يطلق على الجاسوسية وعلى عمليات التخريب التي تتم داخل بلد عن طريق اعداء هذا البلد، فبدلا من تمجيد الثورة والمناضلين باسم الطابور الخامس غير المغرضون بهدف قلب الحقائق الناصعة للشعوب

من عيون الشعر

أرى أهل ليلى أورثوني صبابة
ومالي سوى ليلى الغداة طبيب
إذا ما رأوني أظهروا لي مودة
ومثل سيوف الهند حين اغيب

من التراث

* قال سعد بن أبي وقاص: يا بني إياك والكبر، وليكن فيما تستعين به على تركه، علمك بالذي منه كنت، والذي إليه تصير.

* قال حكيم لابنه: يا بني عليك بالترحيب والبشر، وإياك والتقطيب والكبر، فإن الأحرار أحب إليهم أن يلقوا وجوها هاشة لهم مرحبة بهم، ألم تسمع إلى قول حاتم الطائي:

أضاحك ضيفي قبل انزال رحله
ويخصب عندي والمحل جديب
وما الخصب للأضياف أن يكثر القرى
ولكنما وجه الكريم خصب

* قال يحيى بن حيان: الشريف إذا تقوى تواضع، والوضيع إذا تقوى تكبر.

عجبت لمن يصاب بأربع كيف يغفل عن أربع

قال الإمام جعفر الصادق رضي الله عنه:

عجبت لمن ابتلي بالخوف كيف يغفل عن قوله تعالى ﴿حسبنا الله ونعم الوكيل﴾.

عجبت لمن ابتلي بالضر كيف يغفل عن قوله تعالى: ﴿إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين﴾.

عجبت: لمن ابتلي بالغم كيف يغفل عن قوله تعالي ﴿لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين﴾.

في البكاء

تقول العرب في ترتيب البكاء: اذا تهيأ الرجل للبكاء قيل: اجهش، فإن امتلأت عيناه دموعا، قيل: اغرورقت عيناه وترقرقت، فإذا سالت، قيل: دمعت وهمعت، فإذا كان لبكائه صوت، قيل: نحب، ونشج، فإذا صاح مع بكائه، قيل: اعول.

أوائل

* أول الامراء "على المدينة" كان "سهل بن حنيف" وقد ولاه علي بن ابي طالب حين خرج الى البصرة لقتال أصحاب الجمل.

* أول الأمراء "على مصر" كان "عمرو بن العاص" وكان ذلك لمدة اربع سنوات.

* أول الأمراء "على مكة المكرمة" كان "عتاب بن أسيد" حيث ولاه الرسول عليه السلام حين خرج الى حجة الوداع.

هكذا من الأعمل

هكذا من الأصل

تحت عناوين الصحفي التقليدية الناقدة البناءة

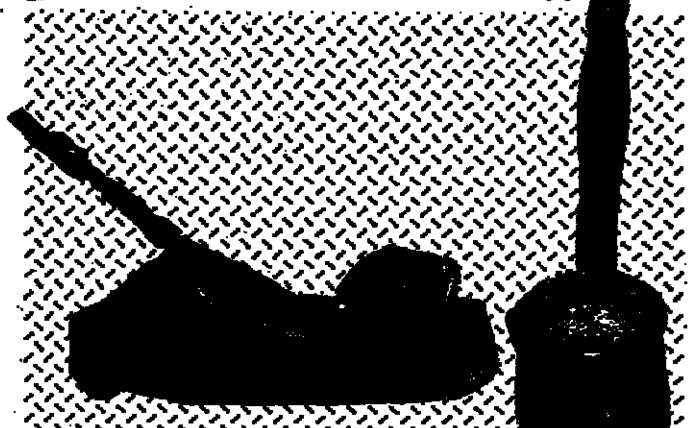

أ ـ دق المهباش!!

دق المهباش، «يا اسعيفان» يهرع إلى دقاته من يهرع من الأهل، والجيران، والأصدقاء، والخلان مشوقين كلهم إلى المزيد من أخبار المسلمين في دول التمدن، والحضارة الزائفة، واختراعات التدمير، والخراب، وهلاك الإنسان... وعن أنباء احتمالات مزيد قتل العربي للعربي، والمسلم للمسلم في الصومال يتباهي البعض هناك بحمل بندقيته، أو إشهار سيفه الصدىء على جاره، وابن بلدته تلبية لنداء زعيمه الذي لايخاف الله، ويعبد الشيطان... ولا بد للمجتمعين حول «دلال القهوة» في مضافة العم «اسعيفان» من أن يتابعوا تطورات «وثيقة العهد، والوفاق اليمنية بلهفة، وشوق متمنين أن يحترمها «الجدعان» في الجنوب، وفي الشمال حرصا على الوحدة التي رجوناها فاتحة عهد جديد في عالم العروبة، والعرب، و«العربان» يهتدي بهديها الضالون، التائهون في تيه التجزئة، والانقسام لتعيش أمتنا في مرحلتها الحالية عيشة القهر، والمذلة، والهوان... دق المهباش، واستمع إلى المزيد، المزيد من أبناء تفصيلات مجزرة «خليل الرحمن» ومأساة الإساءة إلى حرمة مسجد خليل الرحمن والأرواح والدماء التي هدرها أعداء هذه الأمة يتعاون البعض مع رؤسائهم، وزعمائهم ظنا بأن هؤلاء، وأولئك الأعداء ينوون السلام، وهم ما كانوا، ولن يكونوا إلا دعاة للعدوان، تلو العدوان على مقدسات، وأرواح، ودماء العرب لا في فلسطين فحسب بل في سائر بلاد العرب، والعربان يصوم مسلموهم هذا الشهر وأكثرهم لا يهمه إلا تخمة البطون، وقطع الأرحام، والاستكانة إلى أوامر الغرب، والشرق للابقاء على أبناء أمتنا ممزقة وحدتهم، منهوبة ثرواتهم محتقرة كرامتهم في ظلال ألقاب الملوك، والرؤساء، والأمراء والشيوخ!

ب ـ خبز الشعير!

من الوصفات الطبية الشعبية للوقاية، مع غيرها من الوصفات في أدوار «النقاهة» المرضية، أو الوقاية الصحية من أمراض السكر، واضطراب الأمعاء، ورمال الكلى، وغيرها. وهو خبز الشعير خبز الفقير في سني الجدب، وغياب خبز القمح ورغيفه يسمى «الكردوش» وأيام «زمان» كنا صغارا نلح على الوالدات، والشقيقات، والعمات في قرانا الفقيرة بأن تضيف الواحدة منهن «العجانة» إلى طحينه.مفروم البصل، والقليل من الزيت مما يعطي الكردوش هذا نكهة لذيذة يتناوله الحراث صباحا مبكرا وهو في طريقه إلى الحقل، وظهرا كذلك والساعد مفتول، والفصل قوي، والشكر لله تعالى.

خبز الشعير، وصنفاته، وميزاته، وأفضاله بدلا من أن يظل الثناء عليه، وإطراؤه يظل ذمه، وتظل غيبته مقابلة للإحسان بالإساءة شأن أهل هذا الزمان وبحيث يقابل الإحسان بالسوء، ويقابل المعروف بالجحود والعقوق، والتناسي والنسيان، وترى الكثيرين يرددون مقولة افعل خيرا تلاقي شرا، وأمثال ذلك من الجمل المسجوعة المقجوعة

بمقابلة الإحسان بالتغاضي والجحود بل بالعدوان. أحيانا ولا بأس من أن نلفت الأنظار بأن العنوان للعجالة هذه وما تضمنته ينطبق على الأردن الشعب، والأرض، وهذا الجزء من العالم العربي تأسيس كيانه ١٩٢١ وحدويا، ومن ذلك الحين وهو فخور وسيظل فخورا بأمته، وفيا لوحدتها فاتحا أبواب دياره للجميع بين أهلهم وذويهم ومجال العمل مفتوح أمام الجميع ومع هذا فهو سيء الحظ لدى العديد من دول، ودويلات ومشيخات العرب، والعربان.

جـ ـ أيام زمان.!!

كلما عدنا إليها، في الذاكرة، عدنا إلى مكارم أخلاق، وتقاليد محمودة، وتربية إنسانية، وطنية، قومية تربية أشرف عليها الوالدون، والأقرباء، ثم ومعهم شيوخ «الكتاتيب» ومعلموا ذاك «الزمان» الذين لم يكن همهم الراتب مهما كان، ولا كانت همومهم في اغترابهم من قراهم البعيدة، أو من سورية، وفلسطين، ولبنان، وغيرها وسوء ظروف القرى المعيشية، وصعوبة التنقلات، وقلة الرواتب بل كانت همومهم الليلية التحضير لمزيد نشاطات في الأيام التالية تبعث مزيد اليقظة الانسانية، والوطنية، والقومية في نفوس طلابهم وتحية العلم صباحية، والأناشيد الوطنية ظهرية، وعصرية، وفي المنازل أمها، وجدات، وعمات، وخالات يقصصن على أبنائهن وبناتهن قصص المروءات، والشرف، والحفاظ على صلات القربى، والجيران.

والحديث عن أيام زمان طويل، عريض نتذكره في «رمضان» وموائد الأمس إن صح أن نسميها موائد إفطار رمضان كانت متواضعة ــ حساء عدس، ومجددة، وخبيزة، وبيض، ومريس جميد، ومفتول، ولبن، وما تيسر لدى البعض من صيصان، وموائد اليوم الإفطارية: ضلع محشي، وورق عنب، وملفوف، وكوسا، وديك حبش، وكبة لبنية، وكبة مقلية، و«أوزي» ومنسف، وطباخ رومو وبعد الافطار كربونات الصوديوم والرمان.

د ـ أعراب سياسي؟

وشرح «دبلوماسي»... والأخماس التي تضرب بأسداد، ولعنة الله تعالى على الخناس، الوسواس الذي يوسوس في صدور، وقلوب عبيد الألقاب، والمناصب، والكراسي، فيعملون جاهدين لعرقلة مسيرة أي نوع من أنواع الاتحاد بين أي قطر عربي مع قطر عربي شقيق آخر لتظل الأمة متفرقة، ويظل الكيان متصدعا، ولتبقى الصهيونية، ومعها الاستعمار الجانى جاشما على صدرنا ينهب ثرواتنا، ويتصرف بخيراتنا، ويهين كرامتنا على مسمع، ومرأى من الزعماء، والمتزعمين، وتار القضايا العامة عملاء بل عبيد المستعمرين والصهيونيين يرتضون لأنفسهم العار ولا نرتض إلا أن نحذرهم من العاقبة، ونردد على مسامعهم قول الشاعر:

والحزينة يوم لا مناص لها
من أن تزغرد من فرط الهنا فيه

الواو: بحسب ما قبلها، وهي هنا عاطفة، وللمستبدين محذرة مبينة أن للمظلومين يوما ينتقمون فيه من المفرطين بحقوق العرب، والمسلمين، وأنه ذلك اليوم سيكون أحراره لأرواح المستهترين هادرين بالسيوف الخاطفة

للحزينة ــ جار، ومجرور، و«عيد الصومال» يعد بأن الاستقرار، والأمن، والأمان بعونه تعالى سيعود إلى البلد الشقيق المنكوب وفي ظلاله البناء، والاعمار، ومضاعفة النشاط الزراعي وتربية الأغنام، والابقار، وغيرها من المواشي فالله نسأل أن يسارع المحتلون إلى الجلاء بانتظار وعود «الزعيم المناضل» يقضي على النعرات القبلية، ويوجد الصومال شعبا متماسكا، متحابا فنصفق له فرحة، وغبطة، وابتهاجا، وسرورا،

يوم: مرفوع فيه الوحدويون على الاكتاف، ومدعوس فيه الاقليميون بكل حذاء، و«مداس» وليس بعد اليوم هدنة بين مفرقي الصفوف، وموحديها الأكارم الاشراف.

لا مناص ــ الأولى ناصبة، والثانية منصوبة، والقهوة العربية «مصبوبة» لاجراء مصالحات بين الحكام تتبعها مناسف الشحم واللحم، والفستق الحلبي، واللوز، والصنوبر، ومثلها، ومن حولها صدور الكنافة المرغوبة.

لها ـ ولهم القابلون بالخزي والعار الصغار، والشنار.

وأن من حروف النصب، والوطن العربي يعانى من الاغتصاب والغصب.

تزغرد ــ نصبها حرف أن بفتحة ظاهرة، وظروف الوطن العربي صارت قاهرة.

من فرط ــ الحرف الأول يجر، وأخبار جنوب لبنان، والجزائر، وجنوب السودان لا تسر.

الهنا ــ مضافة، ووعود الدول الاستعمارية خرافة.

فيه ــ جارة، ومجرورة، ومن للعرب، والمسلمين من يسوي لكيانهم أموره؟

هـ ـ غرباء...

ولكن في بلادهم ونعني المخلصين، الأوفياء، البارين، بمجتمعاتهم، وأوطانهم، من ذوي النوايا الحسنة، والمزايا الحميدة، ذوي الألسنة العفة، واقلام السديدة،

البقية ص ١٥

تحقيق صحفي مع الأستاذ الصحفي الإيراني علي المؤمن

أجرته: هدى عبيد

الأستاذ علي المؤمن رئيس تحرير مجلة التوحيد الإيرانية الإسلامية، يتحدث لجريدة (الصحفي).

زار الأردن منذ أيام قلائل الأستاذ الصحفي علي المؤمن والأستاذ المذكور كان قد مارس العمل الصحفي منذ سن الثامنة عشرة، وتدرج في العمل المهني حتى ترأس تحرير مجلة التوحيد، كما نشرت له دراسات كثيرة جدا في الدوريات العربية والمحلية، ولديه مؤلفات مطبوعة باللغة العربية وعدد من الكتب المخطوطة، وفي مبنى المستشارية الثقافية الإيرانية كان لنا هذا اللقاء مع الأستاذ المؤمن الذي أجاب على الأسئلة التي وجهت إليه بكل صدق وصراحة.

وكان أول ما سئل عنه:

س١: ألا تعتقدون بمرحلة قادمة تتحسن فيها العلاقات العربية الايرانية تحسنا بالغا، لا بل تصبح على أحسن المستويات بحيث تتجه الأمتان العربية والايرانية الاتجاه الاسلامي الموحد لبلوغ أهداف الإسلام الحنيف في حضارة عالمية زاهرة بالمثل العليا والقيم الانسانية الرفيعة.

جـ - المنطقة الإسلامية محكومة بمعادلات وبعلاقات ليست من إفراز المنطقة ذاتها، وإنما هذه المعالات مفروضة من الخارج يعني هي جزء من النظام الإقليمي الجديد الذي تحاول أن تفرضه أمريكا على المنطقة الإسلامية، إلا أن ايران تأمل أن تتحسن علاقاتها مع كل الدول العربية والإسلامية وتكون لها علاقات وثيقة.

س٢: كيف ترون الأوضاع في جارتكم أفغانستان وهل ما يجري فيها من إقتتال ودمار يمكن أن يقال معه بأن الحياة المستقرة ستعود للبلد الإسلامي الشقيق، وهل ما يجري بين الأخوة المسلمين هناك غير دعاية سيئة للمسلمين ومن العوامل التي تؤخر المسيرة الاسلامية الهادفة إلى وحدة إسلامية سامية.

جـ - إن من المؤسف حقا أن ما يحدث من اقتتال في أفغانستان بين الأخوة المجاهدين واقتتال المجموعات الجهادية بينهم ليس دعاية إنما هي حقيقة موجودة على أرض الواقع، فالمجموعات الجهادية تحارب بعضها البعض الآن،

والنتيجة من هذه الحرب سيكون خراب أفغانستان والآن كابول أو نصف كابول أو ثلاثة أرباع كابول هي عبارة عن خراب نتيجة للحرب بين الأخوة والخراب الذي حصل في كابول الآن لم يحدث في السابق، فالآن أفغانستان تتعرض لخراب أكبر، فالمجاهدون الأفغان والمجموعات الجهادية الأفغانية نجحت في القضاء على النظام الشيوعي، كما نجحت في الجهاد الأصغر الذي هو جهاد المعتدي، وللأسف فشلت في الجهاد الأكبر، وتزكية النفس، والآن كل مجموعة جهادية تريد أن تسيطر على الحكم في أفغانستان مع الاستقلال به.

وحدث ما حدث من المعارك التي تحدث الآن هناك، وبالطبع فهنا أياد أجنبية تحاول أن تغذي هذا الاقتتال وتحاول أن يستمر، لكي لا تستقر الدولة الإسلامية في أفغانستان، ويكون لها وجود إسلامي، وتأثير معنوي في البلدان المجاورة.

لذا يحاولون أن يشغلوا الأخوة فيما بينهم في معركة فاشلة تخسر فيها جميع الأطراف ولا يتوقع أن ينجح أحدهم، سيفشلون جميعهم

والمتضرر الوحيد هو الشعب الأفغاني، وبالطبع حاولت الجمهورية الإسلامية عدة مرات أن تقوم بدور الوسيط وتوسطت بين الأخوة المتقاتلين نجحت أحيانا، وفشلت أحيانا لأن العداء مستحكم جدا بين المجموعات الإسلامية وخاصة بين مجموعة رباني، ومجموعة حكمتيار وندعو الله تعالى أن يرجع الأخوة المجاهدون إلى أنفسهم، وأن يبدأوا ببناء ذواتهم لكي يوقفوا هذه الحرب الشيطانية، هذه الحرب التي ليست لها طائل إلا خراب أفغانستان.

س٣: ماذا عن المعارضة الإيرانية، وما مدى سيطرة الجمهورية الإسلامية عليها، وهل تعتقدون بأنه سيأتي يوم وتنتهي معه المعارضة، أو يقضي عليها.

جـ - المعارضة في إيران تنقسم إلى قسمين المعارضة المسلحة وعلى رأسها يقف من يقف وهي لا وجود لها في إيران أما المعارضة الأخرى وهي غير المسلحة أو ما يسمى بالمعارضة السلمية التي لا تتجاوز الدستور الايراني ولا تقاوم الحكم بالعنف وهذه المعارضة معزولة عن الشعب.

س٤: هل أنتم راضون عن هذه وتلك الوساطات والمساعي الأجنبية لحلول مشكلة الصهيونية في فلسطين، وها هي الضغوط تتوالى على الفلسطينيين وغيرهم في الأقطار المجاورة لجعلهم يرتضون حلولا تنتقص من كرامة الأمة العربية وتخالف أحكام القرآن المجيد الذي صورت آياته كراهية اليهود للإسلام والمسلمين وسعيها إلى النيل منهم..

جـ - الجمهورية الايرانية الإسلامية تنظر إلى القضية الفلسطينية نظرة عقائدية وحضارية ولا تنظر للقضية الفلسطينية باعتبارها قضية سياسية بل تنظر لها باعتبارها قضية المسلمين الأولى وليس من حق أي جهة أو منظمة أو شخص أن يساوم على القضية الفلسطينية ويعطي فلسطين لإسرائيل.

س٦: نود أن نتعرف على مدى الحريات التي تتمتع بها الفئات أو القطاعات الموجودة في إيران ولتكون المرأة أول ما تحدثنا عنه؟

جـ - المرأة المسلمة في إيران تتمتع بكامل الحقوق، وهي تمارس كافة الحقوق كأخيها الرجل، فهي الآن عضو في البرلمان وتمارس كل المهن كالطب والهندسة والتدريس والتمريض وهي عميدة في الكليات الجامعية، ومستشاره لشؤون المرأة لدى رئيس الجمهورية.

س٧: وعن حرية الصحافة ماذا سيحدثنا الأخ الكاتب علي المؤمن؟

جـ - لست أبالغ إذا قلت بأن الصحافة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتمتع بحرية قد لا تتمتع بها الصحافة في الكثير من البلدان، بشرط أن لاتعتدي على حريات الآخرين ولا تتجاوز القانون ولا تعتدي على الشريعة الاسلامية أو تروج الإلحاد أو الفساد لكن في بقية المجالات فلها أن تقول ما تشاء، وتنتقد من تشاء وهي تدعم وسائل الصحف، وتمنح التراخيص حتى للصحف المعارضة.

الأستاذ علي المؤمن

س٨: كما نعلم، فإن إيران يتواجد فيها ديانات متعددة فما مدى الحرية التي يتمتع بها معتنقي هذه الديانات في الجمهورية الإسلامية.

جـ - دستور الجمهورية الإسلامية فيه مادة يعترف بها بتعدد الديانات اليهودية والنصرانية والزرادتشية وسمحت لها بالحرية الدينية وتأدية العبادات وبناء الكنائس والمعابد، والقانون يحفظ لهم هذه الحرية ولا يسمح بالاعتداء عليها.

أما البهائية فالجمهورية الايرانية لا تسمح لها بأي نشاط باعتبارها ليست دينا، وإنما منظمة فرضها الاستعمار في العالم.

س٩: وماذا عن حرية القوميات؟

جـ - لدينا في إيران عدة قوميات منها الفارسية، والأذرية التركية، والقومية الكردية، وتليها القومية البلوشية التركمانية وهذه القوميات تمارس حريتها في إطار ويعاملون جميعا معاملة واحدة دون تمييز.

س١٠: هل تتوقعون أزمات اقتصادية في الجمهورية الإيرانية في الوقت الحاضر؟

جـ - هناك من يتحدثون عن أزمة إقتصادية في الجمهورية الإسلامية، وهذه الأزمة لها عاملين، العامل الأول هو خارجي وهو نتيجة التآمر الاقتصادي والإستكبار ضد الجمهورية، أما العامل الثانى فهو داخلي يتعلق بخطط الحكومة الايرانية الاقتصادية، وربما الآن الاقتصاد الايرانى يعانى من أزمة خفيفة ولكن هذه الأزمة سوف تزول عندما تظهر نتائج الخطة الإيرانية المستقبلية للإقتصاد الإيراني.

وفي ختام حديثي لجريدة الصحفي الغراء أقول لقرائها أن الشعب الإيرانى شعب مسلم يتحدث الكثير منه العربية بطلاقة، وتكاد هذه اللغة السائدة بين المواطنين في الشارع.

ديما أبو عيسى و لؤي أبو عيسى

هكذا من الرحيل

هكذا من الأصل

بقيـة ... انظارنا إلى اليمن ...

وسلب، وعقدراتهم كلها بأيدي أعدائهم ليس صوابا قول من يقول بأن دولا أجنبية قلقة، فزعة خشية أن يعود اليمن «يمنيين» ولماذا يعود، والشعب وأحد من أمة ماجدة واحدة متذكرين بأن شعب اليمن وحكامه منذ البعيد الأبعد وهم لم يمكنوا الطامعين من احتلال ديارهم، والسيطرة على أمورهم، وهم اليمنيون أهل البأس، والنخوة لم يرتضوا أن يكونوا تابعين، وأن لا يفسحوا للاستعمار أبوابهم، فكان لهم ما أرادوا بعونه تعالى، وها هم في هذه المرحلة من تاريخهم الزاهر ينشطون في ميادين البناء، والإعمار، والتطوير الاجتماعي، والنهضة الاقتصادية زراعة، وتجارة، وصناعة سياحة إلى غير ذلك من النشاطات والجهود التي تخطط لها مسيرة النهضة اليمنية الراغبة في أن يعيد التاريخ نفسه فيسبق اليمن في هذه المرحلة، والمراحل التابعة، القادمة في تنفيذ مشاريع، ومشاريع جبارة كسبقه في العهود الغابرة، الزاهرة إلى بناء سد مأرب، وغيره مما أذهل الدنيا في سبأ، ومعين، وقصر غمدان، وغيره، وغيره، والأهم من هذا كله في أنظارنا نحن العرب، والمسلمين بأن اليمانيين هم الذين ساعدوا أو سارعوا إلى نشر الدين الإسلامي الحنيف في أقصى أقطار الدنيا وبخاصة في شرقي آسيا، وأفريقيا، وهم السباقون في مجالات الطب، والتجارة، والصناعة اليدوية، وهم هجرة من هاجر منهم بسبب انهيار سد مأرب من قد بعثوا حضارة الهلال الخصيب في الرافدين، وبلاد الشام، واستطرادا فإنهم «اليمنيون» في طلائع الزحف الإسلامي العربي المظفر إلى الأندلس، وحديث الأجداد طويل عريض بحاجة إلى مجلدات، ومؤلفات لا إلى صفحات محدودة لا تتسع لاستكمال الحديث عن اليمن، واستكماله هنا دعواتنا إلى الله العلي القدير في أن يحفظ اليمن، وأهلها أهلنا من كل سوء، وأن يسدد خطى قادتها، وشعبنا العربي فيها إلى قبة نجاح «الوحدة» دمعت أعيننا، والله العليم، ونحن نشاهد من على شاشة التلفاز عددا من المسؤولين وهم يوقعون عهد الإخاء، والوفاء، والوفاق، والاتفاق على صيانة وحدة اليمن لعلها بإذنه تعالى تجفز الآخرين على الاقتداء بها، بل نحن نرى نجاحها يحتم على الآخرين الالتفاف حولها، ونحن مع التاريخ، والأجيال القادمة التي تحمل من يحاول إضعافها المسؤولية العظمى أمام الله، والتاريخ مثلما نحمل كافة المسؤولين العرب، والمسلمين التباطؤ، والتقصير في سلوك طريق الوحدة التي هي الضمان للقوة، والمنعة، والحياة الكريمة في ظلال مكارم الأخلاق!.

خطوبة
مبروك
ألف مبروك
عامر محمد الصمادي و فاطمة فرحات

الإقطاع في السابق والحاضر مرحلة اقطاع وطبقية !؟!

نشأنا طلابا صغارا، وفي الابتدائية والثانوية الدراسية كنا نسمع عن «الإقطاع» والإقطاعية، وعن الحراثين، و«القطاريز» اقتان الأرض، وعبيد كبار المزارعين بالإضافة إلى «السور» محمد قد اصطلح وتعورف على تسميتهم بالعبيد يرى غير المتعمقين بالدراسات لأحوالهم وهم عاشوا الهناء، والمحبة، والتقدير من قبل من قد كانوا في مضاربهم، أو دورهم من شيوخ القبائل والعشائر بألبستهم الفاخرة، «صفوف» بنادقهم، ومسدساتهم، و«الدوامر» فضفاضة، والشماغات، والوظائف ترحيب بالضيوف، وتقديم القهوة، التي هي من صنعهم والمذاق الأولي لهم، ويحسب حسابهم في «المناسف» واللحوم الشهية، ولا يسمعون من الشيوخ إلا الكلام اللطيف، وبالتالي فإن من سموا بالعبيد في الأردن كانوا لهم محبتهم، واحترامهم، وليس هنا مجال التوسع في بحثهم وإن كانوا لدى المتذمر من الإقطاع على لسانه، وفي كلمة شكوى من الطبقية التي عنوانها هنا يجيء ونحن نتذكر «الطبقيين» من المزارعين في العشرينيات، والثلاثينيات وهم محدودون على الأصابع للبارزين فهم في الأغوار في حدود «ألف دونم» من الأراضي سنة جدب، وسنة قحط، وأخرى ذات محصول من القمح، والشعير، وبعض أصناف الحبوب، والخضروات للحراث «الرابع» من المحصول، وما قد تبقى نفقات استضافة كبار، وصغار الموظفين، والدرك، والجندرما، والجباه، والمشايخ وحتى اللصوص، وقاطعي الطرق لهم نصيبهم من القمح، والشعير أو من ثمنه «خاوة» وهدايا وإذا كان هذا شأن صاحب الألف دونم في الغور، ففي «الشفا» في المناطق الأخرى وعلى سبيل المثال البادية الوسطى فقد كان يملك، أو ينصرف بعض الزعماء بمئات، وآلاف الدونمات بضع سنين للجدب، وما تبقى لا تكفي لصرفيات ونفقات الشيخ المسؤول عن عشرة، أو عشائر فيها الفقير، والمحتاج والضيوف لا ينقطعون، والهدايا لا تنقطع.

وفي القرى البعض من ذوي المساحات الواسعة من الأراضي كانت عليها رسوم، وضرائب حكومية، وفي سني «الغلال» والمجودة، وحين الشمال «درس» المحصول من الحبوب المختلفة فللحراثين والدراسين و«القطاريز» نصيبهم، وللمساجد نصيبها، وللهدايا كذلك.

ومع الأيام كسر النسل، وأقبل الجميع على تعليم أبنائهم، وانتشر العمران، واكتظ البنيان، وخضعت أراضي الغور للإصلاح الزراعي، وتجزأت مساحات الأراضي من ٤ — ٣٠ دونما للحصة الواحدة فلم يعد بعد مجالا للحديث عن الإقطاع على السنة محامين لهم دخلهم الوفير، ولا على السنة أطباء أخصائيين من هم من يقال بأن دخله اليومي أكثر من (٥٠٠) دينار، ولا حتى مجال لمهني في تصليح أعطال السيارات، ولا لرسام، ومصور، أو بائع ترمس، وحمص، وفول فهم جميعا دخولهم أكثر من دخول العديد من المزارعين في الأغوار للذين يقال بأن أثمان ما يبيعون لا تكفي نفقات أجور الشحن، وكذلك الحال فإن أراضي التعيمة، والرمثا، وبني حسن، والبادية الوسطى، والشمالية وغيرها وغيرها قد أصبحت مزارع للدور، والقصور، دور أعداد من المهنيين، والتجار، والعائدين من أقطار الخليج.

وبعد، فزيارات تفقدية إلى قصور عمان تعطيك صواب الرأي القائل بأن الإقطاع الجديد يقفز قفزات سريعة إلى بلوغ درجات القول بأن العديد هنا يصح إطلاق الألقاب عليهم بأنهم «قارون» وقارون، وهم بعضهم على خلاف ما كان ينظر به الشيخ، أو الزعيم الكبير إلى عبده فقد كان يلاطفه، ويسمر إليه، ولا ينقطع عن أهدائه اللباس الجميل في حين أن إقطاعيي عاصمتنا، وبعض مدننا الأخرى ينظرون نظرات الشماتة إلى من ارتضوا مسيرة الصدق، والأمانة، ومحاربة الفساد والله هو السميع الخبير!

بقية.. عناوين الصحف التقليدية..

أراؤهم، و[illegible] رها يخافـون الله، ويحافظون على كرامة شعوبهم بحيث لا تمتد أيديهم إلى مـال الأمة مهما كان قليلا، أو كثيرا، ولا يصعّرون خدودهم للناس... لا يتحلقون، ولا ينافقون، ولا يسمجون «رجوح الأكابر ـ الأصاغر لأنهم لا يحنون جباههم وصدورهم وظهورهم إلى لله رب العالمين.

أجل غرباء في بلادهم الأبناء الصادقون، والصحافيون المؤمنون، والمهنيون المخلصون الأمناء، والموظفون المتقيمون الشرفاء وطوبى للغرباء الذين يؤمنون بمفاهيم الضمائر الحية، والإخلاص للمسؤولية، والجهاد في سبيل الله والوطن.

و صندوق العجائب!!

البعض ممن «لا يعجبهم العجب، ولا الصيام في رجب» به مستخفون... والبعض ممن ينامون، وبطونهم متخمة بالحمص، والفول ... والشحوم وأتماتها من الاستغلال، والنهب، والنصب، والاحتيال، وسرقات من مال الأمة غاصبون، حاقدون، وكيف لا وأسرار، وأخبار، وكاريكاتور، ورسوم الصندوق تفضح جناياتهم، وتبرز مخازيهم، وكيف لا، والصندوق ناقد، هادف، بناء ينبه، ويشير إلى الأخطاء، والأغلاط، والجرائم، ومع غضب الغاضبين، ففي المقابل من هم راضون على الصندوق، وكل منهم بالمزيد، المزيد يطالب.

وفي هذا المشهد يشاهد المتفرجون منظرا من مناظر صارت مألوفة للمواطن في ذلك البلد الاستعماري ـ المستعمر وهو يشهد عربا، وأعرابا يترددون على دوائر بعض المسؤولين هناك شاكيا، وباكيا مخاوفه من قيام أي نوع من أنواع الاتحاد، أو الوحدة بين الأقطار العربية ليظل الشاكي، والشاكون ينعمون بالألقاب الزائلة، والمراكز الهزيلة، والرواتب الضخمة على حساب التجزئة والاقليمية البغيضة!!.

الرسوم القانونية في دائرة الأحوال المدنية والجوازات

نصوح محيي الدين

عمان ـ الصحفي ـ قال السيد نصوح محي الدين مدير عام دائرة الأحوال المدنية والجوازات أن قيمة الرسوم القانونية الموجب استيفائها فيما يخص الوثائق والشهادات الصادرة عن دائرة الأحوال المدنية فقد نصت المادة ٥٨/أ من قانون الأحوال المدنية رقم «٣٤» لعام ١٩٧٣م وتعديلاته على ما يلي:ـ

بطاقة شخصية دينارا واحدا

دفتر عائلة دينارا واحدا

بدل بطاقة شخصية تالف ديناران

بدل دفتر عائلة تالف ديناران

بدل دفتر عائلة مفقود ثلاثة دنانير

بدل بطاقة شخصية مفقودة ثلاثة دنانير

شهادة طلاق ٢٥٠ فلسا

شهادة وفاة ٢٥٠ فلسا

شهادة ميلاد ٢٥٠ فلسا

صورة عن القيد أيا كان نوعها ٢٥٠ فلسا

أما فيما يتعلق بالوثائق المطلوبة والتعليمات الخاصة بصرف دفتر عائلة للمغتربين هي كما يلي:ـ

١ ـ يقوم المواطن بتعبئة النموذج الخاص بطلب الحصول على دفتر عائلة لأول مرة مقدما الوثائق التالية:ـ

أ ـ صورة عن جواز سفر رب الإسرة الدائم من صفحة ٢ ـ ٨ مصدقة من السفارة.

ب ـ صورة عن جواز سفر للزوجة من ص ٢ ـ ٨ مصدقة من السفارة.

جـ ـ صورة عن عقد الزواج مصدق من السفارة.

د ـ شهادات الميلاد الأصلية أو صورة مصدقة عنها من السفارة لكل من الزوجين وجميع الأولاد.

و ـ إذا كان أحد الزوجين أو كلاهما من مواليد عام ١٩٤٨ فما دون فلا يلزم باحضار شهادة ميلاد.

٢ ـ يقوم الموظف المختص في السفارة بأخذ البصمة من رب الأسرة صاحب الدفتر.

٣ ـ إذا كان الزوج متوفي يجوز للزوجة أو أكبر الأبناء سنا ربا للأسرة.

٤ ـ إذا كان لرب الأسرة أولاد من زوجة مطلقة أو متوفية فلا يضاف الأولاد للقيد ما لم ـ ق صور مصدقة عن شهادة الوفاة أو الطلاق للأم.

٥ ـ ا، فاق صورتين شخصيتين حديثتين ملونتين لكل من الروج و روجة.

٦ ـ إذا كان رب الأسرة من الأردنيين الذين يحملون بطاقات إحصاء جسور صفراء تصور وتصدق من السفارة.

أما حملة البطاقات الخضراء فتطبق عليهم تعليمات قرار فك الارتباط باعتبارهم فلسطينيو الجنسية ولا يحق لهم استخراج دفتر عائلة.

٧ ـ إذا كان أحد الزوجين أو كليهما مدخلا بالقيد المدنى ودفتر عائلة والده يؤثر على ذلك الطلب المقدم منه. ويرفق صور عن الدفترين مع الطلب فيما يتعلق بتجديد دفتر العائلة يكلف المواطن بتعبئة النموذج الخاص بذلك ويقوم الموظف المختص بالسفارة بأخذ البصمة وارفاق الدفتر القديم مع المعاملة ويعامل دفتر العائلة بدل المتلف بنفس الطريقة.

والدفتر المفقود يعبأ المواطن النموذج الخاص بذلك مرفقا معه كفالة عدلية بقيمة «١٠» دنانير بالمحافظة على الدفتر الجديد الذي سيصرف له.

بقية.. أخطاء ولا يسكت عنها في القانون

سلطة مسؤولية.

أما فيما يتعلق بمصطلحي «المهام والواجبات» فهذه المصطلحات تستخدم في الإدارة الخاصة، فإذا ما كنت أملك «مطعما» مثلا أو أي مشروع إقتصادي خاص بي فإنني حين [illegible] العمل في [illegible] المصلحة الخاصة، فإنني أضع مهام وواجبات محددة للعاملين لدي، بصفتي صاحب عمل، لتحقيق التوازن العقدي بيني كصاحب عمل وبين من يعملون لدي (العمال).

خلاصة ما تقدم:

أرجو أن تأخذ هذه الملاحظات بعين الاعتبار على أمل تعديل هذه الأخطاء أو إلغائها حتى تبقى قداسة النص الدستور وروحه، تهيم في سماء تجربتنا الديمقراطية.

لأننا نعي أن الحرية لا تعني أن نقول ما نريد وأن نفعل ما نريد بل تعني أن نقول ما يجب أن يقال وأن نفعل ما يجب أن يفعل.

بقية.. الآلهه ليلين

...

كان في حقيقة أمره أديبا لامعا، وموسيقيا بارعا، وقارئا فهيما لم يعد يستطيع قول الحقيقة، وضاقت به سبل التعبير فعزف عن الكلام، ومضى يضرب في آفاق الأرض معبرا عن مكنونات روحه الثائرة بقرع الطبل متقمصا شخصية كان قد كتب قصة رمزية عنها في أحد الأيام هانيا بكلمتين علقتا في ذاكرته، وطغتا على كل ما استوعبته ذاكرته من المعارف.

بقية... انتشار الشرطة الفلسطينية..

وإضافة إلى ذلك وافقت إسرائيل من حيث المبدأ على السماح لقوة شرطة فلسطينية [illegible] دوريات في الخليل فضلا عن قوة من المراقبين الدوليين

ولكن إسرائيل والمنظمة لا تزالان منقسمتين بشأن حجم القوتين الفلسطينية والدولية على الرغم من أن المسؤول ذكر أن الخلافات محدودة نسبيا الآن.

وقال المفاوض الفلسطيني نبيل شعث في القاهرة أمس أن الجانبين اتفقا على أن الشرطة الفلسطينية ستعمل في دوريات مع الإسرائيليين سلطة مشتركة وتنسيق مشترك وفقا للخطة الخاصة بنشر الشرطة في غزة.

وامتنع عن إعطاء أرقام للشرطة والمراقبين ولكن مصدرا في منظمة التحرير ذكر أن الفلسطينيين يريدون ١٨٠ رجلا بينما يريد الإسرائيليون ٦٠ رجلا.

وقال أن الفلسطينيين يسعون أيضا إلى نشر ٢٠٠ مراقب دولي في الخليل بينما تريد إسرائيل ٨٠ فقط.

وستمول الشرطة الفلسطينية جزئيا من خلال المجتمع الدولي إلى أن يبدأ الفلسطينيون في جمع ضرائبهم.

الخميس اخر موعد لاستلام الكوبونات

ذكر السيد أحمد فليح مدير تموين محافظة المفرق بانه سيكون يوم الخميس ١٩٩٤/٣/٣١ هو اخر موعد لاستلام الكوبونات التموينية لعام ١٩٩٤ ويطلب السيد مدير التموين من الاخوة المواطنين الذين لم يتسلموا الكوبونات الخاصة بهم مراجعة مراكز صرف البطاقات التموينية وذلك قبل نهاية دوام يوم الخميس ١٩٩٤/٣/٣١.

عمر محمد الصمادي

هكذا من الأصل

واحة الشعر

بقلم ضيف الله الحمود

حين قومي، قدست آفاقهم !!؟

« أترى تجمع قومي ربعمة»؟
راية الوحدة تعلو الفرقدا
حين قومي قد سنيت آفاقهم
بأماني المجد ترنو السؤددا
امتي ما دام أمر قيادها
رهن الاعادي فهي لن تتوحدا
امتي ما دام عهد خلافها
فالخلف يبقيها المهانة موردا
أمتي ما دام فيها قائد
يرضى المذلة لن تسود ، وتسعدا
امتي ما دام رهط عصابة
عبثت فشأن امورها لن يمجدا
فهم الذين امورها قد شتتوا
وهم الذين عدوها ، وعلى المدى
لا همهم غير المناصب دينهم
في ظلها سجدوا فكانت معبدا
بئس المعابد ، والعبيد وانهم
لجهنم حطب ، وكانت موعدا

حين الحساب سؤالهم ، او لستموا
سلمتموها قدسنا ، والمسجدا
لو كنتموا اهل الامانة عصبة
ترعى الذمام فقدسنا لن تصفدا
قيد الاسار ، وبانتظار قيادة
الله بارك جهدها ، والمقصدا
تلك القيادة فالمروءة نهجها
والعزم يحتز سيفه لن يغمدا
سيف البطولة مشرع وعلى المدى
وسيوفهم ، يا ويحهم ، رهن الصدا
والزعم زعمهمو لنا ساندتنا
الله يعلم غشرهم ما قد بدا
فالصدق خوض للمعارك ما بدت
ما فر منها من يهاب الموعدا
والموت يخشاه الجبان ، وانه
قدر فكيف زعامة تخشى الردى
تخشاه سعيا للمكاسب ويحها
اين المكاسب ويحكم ظل العدا
يكفيكموا هزؤ العدو ، وسخره
يكفيكموا التاريخ ما قد سودا
يكفيكموا ، انا نقول حقيقة
نثرا ، وشعرا جمعكم ، والمفردا
ان المذلة ما تعلقي فعلكم
والفعل اسوأ ما يظل مرددا
اصوات راي قد تشتت موغلا
بالخلف يعصف بالصفوف مبددا
فيم الخلاف ، لم الخلاف وامتي

هذه وتلك

أناشيد مدرسية، وكتب، وصحف علمية، وثقافية وسياسية. كانت في العشرينيات، والثلاثينيات إلى جانب معلمين، ومفكرين، وصحافيين، وأمثالهم في صفوف متعلمي وطننا العربي الكبير، ومثقفيه هي تلك الأناشيد، والمطبوعات، والمسرحيات، والتمثيليات مظهر النهضة الوطنية، القومية، الإنسانية في العقدين المذكورين وجهت إلى المثل العليا، وصقلت النفوس، والمشاعر بالمبادىء السامية، مهذبة الطباع باعثة الحماس في النفوس لبذل المزيد المزيد من التضحيات مهما غلت بالأرواح، والدماء، والأموال وأكبر دليل على ذلك الشهداء والأبرار كأمثال أحمد مريود، وعز الدين الجزائري، وعز الدين القسام، وسعيد العاص، وعبد الرحيم محمود، وغيرهم، وغيرهم ممن لا مجال لحصرهم هنا أوردنا أسماء هؤلاء الذين أوردنا لنشير بأن أناشيد ذلك العهد، وما كانت الكتب والمؤلفات، والأشعار التي تؤلف، وتنظم في العراق،

وسورية، ولبنان، وفلسطين، ومصر، وتونس، والأردن هي التي ألهبت المشاعر بحب الوطن وبالتالي هي التي أوحت بالجهاد، وإلى الاستشهاد ورغبتي المتكررة هنا إيراد بعض مطالع أناشيد ذلك العهد:

أ ـ حيوا اللواء وقوفا أيها العرب
هذا هو الحسب الموروث، والنسب

***

ب ـ شدوا على الجرد العتاق
قد دقت الطبول

***

جـ ـ هبت علينا، لما أتينا
ريح من الأوطان تصبينا

والنفس هانت، والحرب قامت
ما بيننا، وأعادينا

***

د ـ افتحوا لنا الطريق
كي نجوز العقبات

فمماتنا لا نطيق
ولنا حق الحياة

الحماية، والوصاية
كلها معنى الأسر

وعلى العيش بذل
ابدا لا نصطبر

جردوا سيوفكم
وامتطوا خيولكم

هذه بلادكم
قد دعتكم يا كرام

***

هـ ـ نحن جند الله شبان البلاد
تكره الظلم، ونأبى الاضطهاد

فارفعوا الأعلام، وامشوا للجهاد
حيث أعداؤنا تمادوا بالغرور

***

و ـ هاجت الأوطان وجدي
فغدا دمعي يصوب

من لتحناني، وبعدي
وأنا النائي الغريب

***

ي ـ يا ليوث الوغى
خصمنا قد طغى

***

ح ـ خضبوا الأردن بدم
فالعدا خانوا الذمم

***

ط ـ يا ظلام السجن خيم
إننا نهوى الظلاما

ليس بعد الليل إلا
فجر يوم يتسامى

***

وطني لو شغلت بالخلد عنه
نازعتني إليه في الخلد نفسي

من لم يعز بموطن حر
يكن للذل عبدا

وغيرها، وغيرها إلى جانب ما كنا نقرؤه، ونسمعه بأقلام، أو على ألسنة زعماء كسعد زغلول، والبارودي، وأدباء، وشعراء كالمنفلوطي، والرافعي، وشوقي، وحافظ إبراهيم، والزهاوي، والرصافي، والكاظمي، وابراهيم طوقان، وعبد الرحيم محمود، وبذوي الجبل، والأخطل الصغير، وعرار، والكرمي، والشابي، وغيرهم.

سعد زغلول، يقول: «الحق فوق القوة، والشعب فوق الحكومة».

وشوقي، يقول:

وطني لو شغلت بالخلد عنه
نازعتني إليه في الخلد نفسي

وحافظ، يقول:

من لم يعز بموطن حر
يكن للذل عبدا

والكتب «النظرات» و«العبرات» والصحف الرسالة، والثقافة، وهكذا!!

وإلى أعداد قادمة.

وصحائف التاريخ في عنوانها؟

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆ ضيف الله الحمود

متى أمة العرب بالنصر تسعد
وفي الكون تغدو بالمفاخر تحمد
وتعلو لها راياتها، وشعارها
بعث المكارم للمعالي مصعد
الليل طال بحلكة وخلاله
يرغي العدو على الدوام ويزبد
يسعى إلى عدوانيه، ووعيده
تبذر الوعيد على المسامع تجهد
إن يا بني العرب ارتضوا بمهانة
والسوط فوق صدوركم هو يجلد
بيد الذين عدوا على أوطانكم
في بغي طاغية عليكم يحقد
في كل يوم نكبة، ومصائب
يمسي ويصبح بالمآسي يرعد
الدستور تهدم، والمزارع أقفرت
والمال ينهب، والمناضل يلحد

★●★

هلا سألتم أخوتي، وعمومتي
عن كل من قيدها هي تصفد
هلا ذكرتم أن من أخواتكم
بل كلهن يصحن هل من ينجد
والمنجدون إلى خلاف رأيهم
والصف يدميه الشقاق ويفصد
بخلاف ما قد قيل عن دتوحيده
فهي الحقيقة لا أخالك تجحد

★●★

لولا الخلاف لما تمادى خصمنا
وبقهرنا أبدا تراه يهدد
لولاه لم تحتل قدس فخارنا
والمسجد الأقصى بها يتنهد
والقبة الخضراء أبهت لونها
جو الهموم وسحبها تتلبد
ومعابد تسبى بها حرماتها
منعوا الصلاة بها ولا من يسجد
وإذا أقيمت فالصلاة شروطها
حمد العدو وغيره لا يحمد
خسيء العدو فحمدنا لالاهنا
ما من إله غيره هو يعبد
أوصى بحرب المعتدين وشرطه
بأس شديد والعزائم تصمد
حول العقيدة، والجهاد شعارها
من قد تقاعس في جهنم يخلد

لا تدبروا عدوكم بل قاتلوا
يخشى الردى يوم الوغى المتردد
يخشاه من عاش الحياة لغاية
تفهت بلا قيم لها هو ينشد

★●★

ما قيمة الانسان أضحى همه
رخص المكاسب بئس ذاك المقصد
ما قيمة الشعب الذي هو يرتضي
[illegible] لحقه لا ينهد
ما قيمـ[illegible]
[illegible] سؤدد
يحميه صف قد توحد جمعه
الله أكبر زحفه، والمرشد
نحو الأماني، والأماني حلوة
إن كان إيمان بها لا ينفد
هو طاقة الشعب الأبي ودفعه
نحو العلي لا يستكين ويركد
هو صيحة الأحرار في أوطانهم
أن الجهاد هو السبيل الأوحد
من أجل تحرير الديار ومجدها
ولمجدها يسعى الأبي ويجهد
فهي الحبيبة والمحب يصونها
برعاية ولها المشاعر ترفد

★●★

الرفد يا أهل العروبة بذلكم
وعطاؤكم من تضحيات تشهد
وصحائف التاريخ في عنوانها
كل المفاخر للذي يستشهد
يوم الوغى يغشى الردى ببسالة
وعلى العدى في كبره يستأسد
وشعاره، نعم الشعار على المدى
كن للبلاد فداءها يا منجد

★●★

يا أمتي والخصم بات مهيب
للغدر يضمره ولا يتردد
هبوا جميعا ليس في حسبانه
أن العروبة صفها يتوحد
قولوا له خبت الظنون وأنها
جولات بغيك في النهاية تخمد

يا خليل الرحمن!!..

يا «خليل الرحمن» جرحك باك
يذرف الدمع من دم، وصديد
اثخنته الجراح و«القدس» تشكو
تنشد الغوث من أخ، ونجيد
ذاك يا أهل مسجد الطهر يضحي
ثم يمسي كمسرح لليهود
صيروه الغداة للشيب منهم
والشباب العشي رقصة عيد
من شيوخ لا فكهم في ظلال
وصبايا بفتنة من نهود
يطلقون الصياح يعلو سفاها
في جموع كأنها في حشود
أنه الحشد ما نرى يتحدى

كل يوم نذيرة بوعيد
يا «خليل الرحمن» والجرح شاك
من طبيب قريبه، أو بعيد
نسي الجرح، والعريش، وعكا
وتناسى تراثه في الوجود
يرتضي العيش مطعما وشرابا
قيل خر، أو قيل عبد عبيد
قيل ندب، أو قيل عنه جبان
فقد الحس قطعة من جليد
ليس هذا لجرحنا هو يشفي
بل زعيم وبأسه من حديد
حوله العشب جبهة من جنود
نعم شعب جميعه من جنود

يا نائمين،

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

هذه أوطانكم.؟!

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

لا الدمع يجدي، أو حماس الكلام
لا بل، ولا التضليل في الأوهام
أو أنها خطب ترد كرامة
مهدورة بمذلة، ورغام
أو أنه شعر يثير حماسة
موقوتة تخبو مع الأنغام
أو أنه حزب ينادي جهرة
وبجرأة مشبوبة بضرام
أن السياسية عنده بعداوة
بعضا لبعض في قلى وخصام
أو أنه ذاك الزعيم المقتدى
طبلا فراغ الجهل فيه ظلام
لا يعرفن من الحياة فضائلا
إذ أنه صنم من الأصنام
أو أنه ذاك الشهير دعاية
هي في المزاد تباع كالانعام
لتفت في عضد الشعوب وبأسها
ضعفا يباعدها عن الاقدام
أو أنه ذاك الرئيس بمركز
يرغي ويزبد دونما إلهام
سطحي تفكير، وعثرة وحدة
متشدقا، والرأي طيش سهام
لاهمه جمع الصفوف، وحالها
هو ما نرى من فرقة وصدام
الأصل في عرف الرئاسة هذه
تفريق شمل، وانعدام وئام
حيث الوئام محبة، وتعاون
وهما سبيل الخير للأقوام
وهما الطريق إلى تناسق خطة
نهج سليم في مدى الأيام
أو أنه ذاك الفريد إدارة
والاسم يلمع تنويها باكرام
والقلب يهلع عند أبسط طارىء
لا بل يذوب كأنه بنعام
لكنه حين المغانم حجه
جمعا وضربا في ذرى الأرقام
لاهمه الحكم النزيه، وإنما
ملء الجيوب وسيعها بحرام
يا نائمين وهذه أوطانكم
نهبا لكل مغامر ولئام
هلا اتخذتم للمخاطر أهبة
وحزمتموا للأمر طوق حزام
وسلكتموا جدد الطريق بإنها
مأمونة الخطوات والاقدام

فهلا اتعظتم والمصائب جمة
وصحوتموا من غفلة النوام
هذي الطريق عقيدة عربية
الوحي فيها شرعة الإسلام
هو بالجاد مناديا ومفاخرا
ما من محيص عنه أو إحجام
فكذا الأوائل شيدوا صرح العلا
وكذا العروبة زاهر الأعوام
حين استمدت من قواعد دينها
نهج الحياة بسؤدد وسلام
فالله كان لها، وكان نصيرها
والنصر كان مرفرف الأعلام

بقلم ضيف الله الحمـ

الصحفي

١٩٩٤/٣/٢٩م

سـيرة آلـ عـلـي

مقدمة:

أن النظام العشائري الذي كان سائدا في العراق خلال الأربعمائة سنة الأخيرة هو أن العراق كان ينقسم من الناحية العشائرية إلى رايات ومناطق نفوذ كتجمعات عشائرية، ـيست كل واحدة من هذه انرايات كما يتصور البعض راجعة إلى أب واحد، وإنما هي تجمعات عشائرية كل واحدة من عشائر هـا ترجع في نسبها إلى أصـ خاص بها. وتنقاد إلى شخص واحد يقال له شيخ العشيرة، وربما اتحدت العشيرتان أو الثلاث منها بنسب واحد، غير انها من الناحية التناصرية أو التعاونية تكون متحدة كل الاتحاد وتسير في حالة الحرب تحت راية واحدة وتنقاد إلى شخص واحـ قال له شيخ المشايخ.

إن الملحوظ هو ان غالبة هؤلاء الشيوخ ليسوا من صميم العشيرة أو القبيلة التي يتولون رئاستها وإنما من أصول عشائرية أخرى.

ويجوز لأي قبيلة من قبائل المجموعة أن تنتسب بالاسم العام للمجموعة المنتمية إليها مع الاحتفاظ بأصلها الأول، وهكذا بالنسبة إلى الأفراد فإذا كان الرحا من قبيلة ثم دخل إلى قبيـ ـة أخرى من قبائل المجموعة جاز له أن ينتسب إلى قبيلته الأولى أو إلى القبيلة التي دخل إليها، أو القبيلتين كلتيهما مثل أن يقال: المالكي (الاسم العام لبني مالك) أو آل علي (أحد عشائر بني مالك) ـ تسما من أفراد آل ـ ـون إلى بني حسن (هي الأخرى أحد عشائر بني مالك.

١٦ النظام القبـي ـبـلنسبة إلى التجمعات العشائرية) يعود في تأريخه إلى العصر الجاهلي، فكثيرا ما كان يفعل العرب قبل الإسلام وبعده على التعاقد والتناصر ليكونوا أشد صولة على غيرهم ، من هذا القبيل الأحلاف والأحابيش وقثعمة والرباب والقارة وجمهرة العرب وجمرات العرب وتنوخ والظفير والمنتفق وغيرهم.

طبائع العشائر العراقية:

إن للعشائر العراقية طباع حميدة من كرم وشجاعة وحماية الجار وإغاثة الملهوف وغير ذلك من الصفات التي ورثوها عن آبائهم وأجـ دادهم العرب القدامى. حيث أن أماكن ضيافتهم (المضائف) هي محلات لنزول الأضياف واللاجئين وأماكن للعبادة ونوادي عامة لأبناء العشيرة ومحاكم تحل فيها مشاكلهم.

إن لكل واحد من عشائر المجموعة قوانين خاصة بها في العقوبات وغـرامات معينة لكل جريمة يسمونها (سواني) وهي تكاد تكون واحدة عند عامة عشائر العراق المتوطنة عدا فروق بسيطة ناتجة عن حالات شاذة انفردت بها عشيرة ما لسبب من الأسباب، فـ النسبة إلى اداء (الـ ـ) عن حادثة قتل أو اعتداء على شرف فيكون ذلك بتقديم النساء أزواجا لأفراد العشيرة المنكوبة، عدا العشيرة المشكوك في ويتها أو المنحدرة من اصل زنجي فلا تقبل منها (الدية) بالنساء وإنما تعوض عنها بالمال أو بالحيوانات، وأن حليفتها هي التي تؤدي عنها الفصل بتقديم بناتها.

وفي هذا يقول المثل: آل عنتر يقتلون وآل نجيرس يفصلون، إن الغرض من تدوين هذه المعلومات ونشرها في عن عشائر العراق هو ليـ تحبيذا للحالة البدائيه التي كانوا عليها أو تمجيدا لأهل الزعامة فيهم، وإنما الغرض هو للتأريخ.

عشيرة آل علي ـ ـو مالك

هم بنو مالك، الذي ينتمون في نسبهم إلى الفارس الشهير مالك الأشتر النخعي، ويطلق اسم بني مالك في الفرات الأوسط على: آل علي وآل فرج وآل اسماعيل والعوابد والحميدات وآل ابراهيم وبني ـيج وبني حسن ويرجع نسبهم إلى قحطان من العرب.

جاء في كتاب نهاية الأرب للقلقشندي، أنهم بطن من خزاعة من بني مزيقياء من الأزد، وجاء في كتاب العبر لابن خلدون أن منهم سليمان بن كثير من دعاة بني العباس الذي قتله أبو مسلم الخراساني.

كان بنو مالك في العراق ينزلون في الجهة لشرقية من نهر الفرات الديوانية وكانت عشائرهم تشغل ـ الأراضي المتـ ـدة من الديوانية شمالا إلى الرميثة جنوبا وكانت تعرف هذه المنطقة بالنسبة إليهم، وكان لهذه المنطقة عدة أنهار مهمة تتشعب إليها من الفرات منها نهر الرفيع ونهر اليوسفية ونهر اللواح ثم انطمرت هذه الأنهار وبارت جميع الأراضي الواقعة عليها فنزحوا عنها بصورة تدريجية إلى فرات الهندية (اا ٦ـ ـ بحفره آصف ـ ـوية الهندي سنة ١٢٠٥هـ).

إن عشيرة آل علي هي إحدى عشائر بني مالك ويقطن فريق منهم في الحجاز وربما كانت هي النواة للمجموعة، نخوتها (أولاد صقر)، وكان يخرج منهم في حالة الحرب نحو أربعة آلاف محارب، نقـص عددهم إلى ١٥٠٠ رجل في طاعون سنة ١٢٤٧هـ حيث مات منهم عدد كثير في موطـ القديم.

في حدود سنة ١٢٦٠هـ في عهد رئيسهم عيسى بن هديب ماتت أرضهم بموت نهر الرفيع فتركوها ونزحوا عنها إلى فرات الهندية في قرية جناجة الهندية، والشامية في أرض الخرابة التي وهبها لهم الشيخ ذرب بن مغامس الخزعلي. هذا وتوجد فرقة كبيرة من آل علي على نهـ أد حد ـاـة من أراضي ـ ـ ـ سية (في محافظة النجف).

فرق آل علي

يطلق اسم آل علي اليوم على الفرق (وتسمى الأفخاذ) التالية:ـ

١ ـ المحاسنة.

٢ ـ آل بخير.

٣ ـ آل داود.

٤ ـ الهياجلة.

٥ ـ آل فرج وكانوا عشيرة بحد ذاتها، حيث أن فرج أخ لعلي وهم يتفرعون إلى:ـ

أ ـ آل كاطع (في قرية جناجـ ـهندية وفي قضاء الهندية المسمى أيضا طويريج) ومنهم أسرتي البوحاج علي والبومحسن.

ب ـ آل رويجح.

جـ ـ آل شبية.

د ـ المتاريف.

هـ ـ فرقة في الدغارة مع عشيرة المخاضرة أحد عشائر عفك ومنهم أسرة آل كاشف الغطاء. والخضريين في النجف.

أعيان العشيرة:

المتوفين:

١ ـ الشيخ خضـ بن محمد يحيى بن مطر بن يوسف الدين الجناحى المالكي أبو الأسرة العلمية في النجف الملقبة آل كاشف الغطاء.

٢ ـ الشيخ جعفر بن الشيخ خضر أعلاه ـ أول من لقب بكاشف الغطاء وذلك لتبحره في العلوم الدينية فكشف أغطيتها.

٣ ـ علامة عصره الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء ـ صاحب مخطوط (العبقات العنبرية في الطبقات الجعفرية).

٤ ـ الشاعر ـسيـ محمد حسن أبو المحاسن الكربلائي ـ وهو أحد أبطال الثورة العراقية الكبرى على الانكليز سنة ١٩٢٠. ـنسبا للمجسـ ـي و حكومة المؤقتة التي تشكلت إبان الثورة في كربلاء. وبعد تأسيس الحكم الوطني في العراق عين كأول وزير للمعارف في الدولة العراقية الحديثة سنة ١٩٢٣ وهو من فخذ آل كاطع ـ البو محسن.

٥ ـ الشيخ علي كاشف الغطاء ـ رئيس منظمة المؤتمر الإسلامي الشعبي، ورجل دين وأدب معروف.

٦ ـ الشيخ راوي الوادي ـ أحد قادة ثورة العشرين في العراق، ورئيس العشيرة آنئذ.

المعاصرين

١ ـ الدكتور محمود محمد حسين الشيخ علي ـ أحد المتضلعين بعلم الهندسة المدنية ـ يسكن انكلترا.

٢ ـ ضياء يحيى العلي ـ سياسي بارز في العراق.

٣ ـ الدكتور منير عبد المنعم العلي ـ اختصاصي الجراحة البولية وزرع الكلية وأحد رواد جراحة زرع الأعضاء في العراق.

أن الذوات المعاصرين أعلاه من فخذ آل كاطع ـ البوحاج علي.

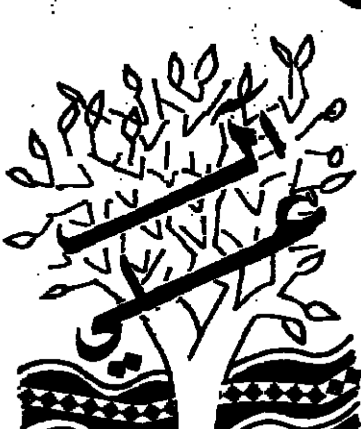

شجرة نسب العشيرة:

أن علي الذي تنتسب ـ العشيرة هو الجد الثاني عشر لأكبر المعاصرين سنا في العشيرة الوجيه عبد المنعم علي حسين حمادي الحاج علي محمد مهنا حسين كاطع سيف الدين المالكي بن هديب بن هرقل بن علي (الذي تنتسب له العشيرة) بن صقر بن أبي ورام بن أبي فراس بن عبس بن نجم بن ورام بن حمد بن خولان بن ابراهيم بن مالك الأشتر بن حارث بن عبد يلوث بنسلمة بن ربيعة بن حارث بن جذيمة بن سعد بن مالك بن نخع بن عمرو ن علة بن عبس بن جلد بن عمرو بن خولان بن مالك بن الجارث بن مرة بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قطحان.

المراجع

١ ـ نهاية الأرب في معرفة انساب العرب ـ القلقشندي.

٢ ـ العبر ـ ابن خلدون.

٣ ـ العبقات العنبرية في الطبقات الجعفرية ـ الشيخ محمد حسين آل كاشف العطاء، (مخطوط).

٤ ـ ديوان أبي المحاسن الكربلائي ـ ـحمد علي اليعقوبي.

ـ ـراسات عن عشائر العراق ـ حمود الساعدي.

قصيدة الغضب

للشاعرة هيام رمزي الدرنجي

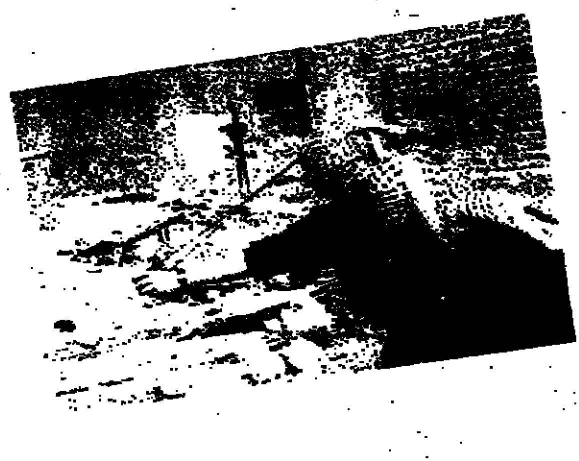

هذا الدم القاني
يسيل مضرجا فوق الثرى
والكل يشهد
ثم يغمض عينه كي لا يرى
هذا الدم القاني ينادي
يا رجالات العرب...
يا رجالات، ويصمت
ثم يدركه الغضب...
أين الرجال،
وقد مضى عهد الميامين الرجال
ما عاد في قحطان خالد
أو عبيدة أو بلال...
هذا الدم القاني،
الذي هدروا... يصيح...
هل ماتت الأعراب...
أم هل كلهم أضحى ذبيح
وأظل أصرخ:
يا فلسطين التي في خدرها سفحوا...
فلسطين التي،
رغم الملايين التي من حولها،
ذبحوا...
وأظل أصرخ،
مع صراخ «صبية» تنعى أباها...
واستنجدت همم العروبة،
بعد أن قتلوا أخاها...
أبنيتي،
لا تصرخي،
قد مات أبطال المعارك،
والمواقف،
والفداء...
وأصيح: معتصماه،
أين الفاتحون المانعون...
أين الذود بأس شديد،
في قتال المعتدين
والريح تحمل صيحتي
عبر البيادر والتلال...
ردوا علي،
فتستحي من حالنا قمم الجبال...
هذا الدم القاني،
الذي يجري كنهر من لهب...
سكبوه في حطين نارا،
سوف يشعلها غضب...
هذا الدم المهدور يصرخ:
يا شعوبا من ورق...
طوفان إسرائيل عم
ألا تخافون الغرق
قد عمت الآفاق،
رائحة الداء اليعربية...
يا أمة، أجدادها صنعوا البطولات الأبية.
هذا الفتى الغض الفلسطيني
من بين القيود...
رفعت أنامله الحجارة،
ضاربا وجه اليهود...
هذا الفتى الغض الفلسطيني
يذبح كل حين...
ويقول: لا للذل...
لا للقهر، لا للمعتدين...
والقاعدون من الرجال،
الواقفون، الجالسون...
النائمون على المصائب،
كي يمر المارقون...
هذا الفتى الغض الفلسطيني،
لما قطعوه...
وعيونه ترنو إليكم،
هل سيأتي منقذوه...
ما زال في نظراته
بعض من الأمل الحسن
فغدا ستأتيه الجيوش،
من العراق، و من عدن...
وبأن أهرامات مصر،
تحركت بعد الجمود...
وبأن ثوار الجزائر،
يحملون له البنود،
وبأن من كل الجهات،
فلول أمته، أتت...
مدا رهيبا زاحفا
سيذيق أعداه العنت
وبأن كل شعوبنا،
من كل زاوية، ودين...
ستهب بالغضب المدجج،
بالسلاح، وباليقين...
نزفوا الدماء، تساقطوا،
ويردد العرب الخبر...
وكأنما ذبح الفلسطيني
بالآلاف،
ليس له أثر...
مات الضمير،
ولو تحرك لحظة في الخافقين...
لتجاوز النيل الفرات،
وجاءكم بالرافدين...
هذا الفتى الغض الفلسطيني،
إن قطعوا يديه...
سيظل يزعجهم بساعده،
ونظرة مقلتيه...
لن يكسروا فيه العزيمة
لن ينالوا من قواه...
فيه صلاح الدين يصحو،
كي يدافع عن ثراه...
يا مضغة من طارق،
وعبيدة، وابن الوليد...
يا ابن الألي صنعوا الحياة،
وحققوا أحلى العهود...
هذا الدم المهدور فوق الأرض،
يصرخ في غضب...
يا أمة الأعراب،
هل ماتت بطولات العرب...
وهنا،
على أرض العروبة والكرامة،
والحسب...
ما عاد من حق المهلهل،
أن ينام له عصب

يــا أردن..

شعر خالد فوزي عبده

سمــوت لنيل العــز شاوا وماريــا
وجــزت عنــان المجــد هــامــا ومنكبــا
وخضلت قفــرا كــان مثــوى رغــابنــا
فأصبح روضــا لــلأمــانى، وملعبــا
وأوغلت في الــدرب الكــؤود مثــابــرا
فما عثــر الخطــو الــدؤوب ومــا كبــا
كأن خطــوب الــدهــر تــدري بأنها
تصــارع فــذا المعيــا مجربــا
لك اللـــه مـــا لانت قنــاتك لمحــة
ومــا وهـن السيف النبيل، ومــا نبــا
نماك إلى المجـــد المؤثل محتـــد
وعــاه ضمير الــدهــر، كــالمسك، طيبــا
فما أنت إلا السيف يــزهــو فــرنــده
إذا زيــد طــرقــا صــار أمضــى وأصلبــا
أعـــدد أفضـــالا فأعيى بعـــدهـــا
فــأخشع إجـــلالا لها، وتهيبـــا
وحسبك صيـــد من سراة وصفـــوة
كــرمــت بهم نهجــا وقصــدا ومــذهبــا
أثـــارت لهم أرض طهـــور دروبهم
فما غــاب نـــور الحق عنهم، ومــا خبــا
أتـوك، وكــان الــدهـــر يــرقب خطــوهم
يحدق إعجــابــا، ويـــرنـــو تعجبــا
ويـــومىء للتـــاريخ وهــــو يحثـــه
ليسطـــر في سفـــر الخلـــود، ويكتبـــا
كأني بـــه، إذ شـــام فيهم مـــروءة
تـــوسم في الــــرواد خيرا محببـــا
رأى أمـــــــلا فيهم لشعــب مشتــت
وأعظم بمــــرجـــو إذا ضم يعـــربـــا!
رآهم تقـــاة مـــا دنـــوا من دنيـــة
فصـــاروا إلى الــرحمن أدنــى وأقــربــا
يشقـــون أستــار الـــديــاجي بجحفل
وأعجب بـــه من غيهـب شق غيهبـــا!
فترتعش الانجـــاد من وقع خطـــوهم
وتهتـــز من شـــوق وتستبشر الـــربى
وتـــزهــو رمـــال البيــد نشـــوى كأنها
تشم عبير المجـــد في نسمـــة الصبـــا
كأن ســـلاح القـــوم في الهول غـــايـــة
تشير بها الأســـد الغضـــاب تـــوثبـــا

هكذا من الأصل

هكذا من الأهل

انظارنا الى اليمن

وستظل تترقب كل خطوة إلى الأمام يخطوها أخواننا في يمن انطلاقة الحضارة البشرية، وانطلاقة الزحف العربي، الإسلامي لى حيث انتشر الإسلام الحنيف، وارتفعت الراية العربية خفاقة مزهوة بالفتوحات والانتصارات حملت إلى العام قاطبة المثل العليا، والقيم الروحية الفاضلة.

أجل، ومنذ أن وقعت وثيقة العهد، والاتفاق بين الأهل اليمنيين، في عمان، وأفكارنا يراودها الشوق إلى سماع أي خبر نسمعه عن المزيد، المزيد من أخبار «اليمن السعيد» تطمئننا على أن البهجة الوطنية الداخلية إلى مزيد تعاضد، وتكاتف، وقوة تضمن أبدية هذه الوحدة صفقنا، ونصفق لها متفائلين بأن نجاحها سيؤدي وحتما بإذن الله تعالى إلى وحدات جوارية، وإقليمية بين أقطار العروبة، ودويلاتها، ومشيخاتها التي على مسؤوليها أن يصحو على الأخطار التي تتهدد العرب، ووجودهم ما داموا تجزئة، وانقساما، وثرواتهم إلى نهب،

البقية ص ١٤

[redacted]

إننا نقبل أي خطأ في التشريع العادي (القانون العادي الصادر عن السلطة التشريعية) أيا كان هذا الخطأ، ولكن لسنا مستعدين لقبول أي خطأ في التشريع الأساسي (أي الدستور)، فأي خطأ في صياغة النص الدستوري لا يمكن هضمه هكذا، دون نقد بناء من أجل تصحيح المسار والتوجه نحو الصياغة الدستورية السليمة، طالما أننا نتغنى بهذا الدستور، وبقداسة نصوصه، باعتباره هو أساس الدولة، والجميع من بنيتي نظام الحكم ـ البنية الفوقية (الحاكمة) والبنية التحتية (المحكومة) ـ هم تحت الدستور لا فوقه، فالجميع يخضع له، بغض النظر عن المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفكرية لأفراد المجتمع.

ولكن المتتبع لنصوص هذا الدستور الصادر عام ١٩٥٢م يجد أن اللجنة التي تم انتخابها قد وقعت في فخ الأخطاء الصياغية لكثير من نصوصه والأدلة على ذلك كثيرة، وأورد أهمها (لقد استخدمت تلك اللجنة في صياغة النصوص الدستورية كلمات لها معانيها ودلالاتها الخاصة بها، والتي تختلف عن الأخرى، ظنا منها أنها نفس المعنى ومن هذه المصطلحات والتي تشكل بمجموعها مغالطات دستورية لا يمكن السكوت عنها الاختصاصات، الصلاحيات السلطات المسؤوليات المهام الواجبات فكل مصطلح من هذه المصطلحات لها معنى مستقل بها، فالصلاحيات لا تعني الاختصاصات لأن الصلاحيات المقصود بها الشروط التي يجب أن تتوافر فيمن يشغل الوظيفة العامة كالصلاحية العلمية والجسدية الخ، والسلطات لا تعني الاختصاصات بل هي الأداة التي يمكن من خلالها ممارسة الاختصاصات، فلا اختصاص بدون سلطة ولا سلطة بدون اختصاص، فالسلطة إذا هي آلية العمل التي يتم من خلالها ممارسة الاختصاصات المختلفة والمسؤوليات لا تعني الاختصاصات وإنما ما قصر من يشغل الوظيفة العامة التي تمنح السلطات لممارسة الاختصاصات ثم محاسبته بالطرق التي حددها القانون، فلكل

البقية ص ١٥

الصحفي

تحت إنظار مجلس الأمة؟!

١ ـ ضريبة واحدة، أم ضرائب صارت تعد بالعشرات.

٢ ـ ضريبة مبيعات أم لا؟

٣ ـ الاكتفاء بالجامعات العلمية القائمة أو إفساح المجال أمام الراغبين في تأسيس جامعات جديدة، وكليات مجتمع جديدة.

٤ ـ منهم من يرى، وأنا من هذه الفئة التي تقول: بأن الحل الجذري في مشكلة السير، والمرور، والنقل على الطرق يكمن في توسيع نطاق مؤسسة النقل العام وبحيث يصبح بإمكانها تأمين نقل كافة المواطنين صغارا، وكبارا... طلابا، ومهنيين، وغيرهم من، وإلى بيوتهم بأجور معتدلة، وفي ظلال نظام صارم، حاسم، حازم يكفل وصول الباصات والسيارات العمومية إلى البيوت، والمدارس، والجامعات، والمعاهد، والمكاتب، والشركات في الدقائق المطلوبة الحركة، وحين يتوفر هذا الإجراء فلا داعي لاقتناء السيارات الخصوصية لدى الكثيرين يكلفهم اقتناؤها المبالغ الطائلة للتأمين، والصيانة، والمحروقات الغالية، وقطع السيارات الأغلى، ولن يتم ذلك إلا بتأسيس شركة قوية، برأس مال كبير يساهم به كافة المواطنين الأغنياء، والفقراء ولو بسهم واحد بدينار للفقراء وحين قيام مثل تلك الشركة المطلوبة برأسمال حول (٥٠٠) مليون دينار يشارك بتأسيسها في الدرجة الأولى ذوو شركات النقل القائمة حاليا وهكذا فحين قيام الشركة المشار إليها إلى جانب الشروع بتوسيع نطاق السكة الحديد القائمة، ومباشرة التخطيط لتوسيع، وتفريغ خط السكة الحديد الحجازية الحالية وبحيث يكون العهد قريبا عهد ربط الأردن بشبكة طرق جديدة تخفف الضغط، والحمولات عن الطرق الرئيسة وتساعد على حلول مشكلة تراجع الطرق والتلوث الهائل إلى قمة الأصوات.

٥ ـ أمام السلطة التشريعية المحترمة، والأعيان الموقرين مواضيع عديدة، وعديدة منها على سبيل المثال لا الحصر التعليم والكمي، وتدني مستويات تعليم اللغة العربية وتاريخ العرب والمسلمين. وكذلك الحال فإن قضايا المياه هي القضايا ذات الأولوية نأمل في أن تتسع دراساتها، ومواجهة احتمالات أزماتها القادمة في العشرين سنة القادمة.

الصحفي
جريدة أسبوعية سياسية جامعة
تصدر عن دار
الصحفي للصحافة والنشر

صاحب الامتياز
المحرر المسؤول
ضيف الله الحمود

العنوان: جبل اللويبدة
شارع كلية الشريعة
هاتف: ٦٢٤٢٠٣
ص.ب ٧٣٤١

مدير الإدارة / سكرتير التحرير
خالد فريحات
هاتف: [illegible]
الإعلانات: تراجع بشأنها إدارة الصحفي
الاشتراكات: ٤٠ دينار للوزارات ـ ٢٠ دينار للأفراد

تطبع في
مؤسسة الفريد للنشر
تلفون ٦٠٢٥٠٤ / ٦٠١٥٦١١
فاكس ٦٠٩٩٦١